

بعد اثبات المقاومة لعجز إسرائيل وورطتها محليا ودوليا احتمال انتهاء الحرب بشروط الفلسطينيين صار قويا ولا عزاء للمتخاذلين والمتأميرين

أنفاق غزة .. جهنم تحت الأرض



الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 / 13 جمادى الآخرة 1445هـ / عدد 572

صحيفة جامعة تصدر كل ثلاثة وجمعة

2024
الثلثاء
1200 مليون

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut, je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler avec le Smart ADSL, en cliquant unique TOPNET cliquez sur...

Comment puis-je payer ma facture en ligne ?

Pour connaître et payer votre facture cliquez sur...

www.topnet.tn

عام 2024 سنة انتحائية محملة بالانتظارات الاقتصادية



على ضوء زيارة لافروف التقارب التونسي الروسي الأبعاد والدلالات



04



رغم تقدم موسم جني الزيتون أسعار زيت الزيتون التهبت والمستهلك محتار

07

بعد أن شارفت على الإفلاس وعبئها
على الميزانية زاد

الشركات العمومية شوكة في خاصرة الدولة حان وقت التخلص منها



لوضع حد لتداعياته على اقتصاد البلاد قريبا قانون "الشيك دون رصيد" في البرلمان

08

الافتتاحية
محمد بن محمود

مجلس الأمن .. معول أمريكي لدعم مذابح غزة

شكل قرار مجلس الأمن الدولي الداعي إلى توسيع إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ومراقبتها دون الدعوة إلى هدنة لوقف إطلاق النار ضربة جديدة لمصداقية هذا المجلس الدولي الذي بات أحد أدوات أمريكا لدعم العدوان الصهيوني على غزة . أمريكا ما تزال تواصل غطرستها بلا خجل بدعم حرب الإبادة الصهيونية على غزة وفعل كل ما من شأنه مواصلة حرب الإبادة من قبل العدو الصهيوني وكل ما من شأنه قتل أكبر عدد من الشعب الفلسطيني في غزة وتذبيح المزيد من أطفال ونساء غزة بالقصف الذي توفر له أمريكا الأسلحة والذخائر والتجويح الذي تصر على استمراره بالتمادي والغطرسة المخزية.

وقد جاء القرار الصادر عن مجلس الأمن ليؤكد ذلك من جديد، حيث اقتصر على دعوة لتوسيع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة ومراقبتها بعد أن أفضلت أمريكا مشروع القرار بتغيير جوهره حول المساعدات والذي كان يتضمن المشروع في صيغته المقدمة من روسيا بإدخال المساعدات بكميات كافية، إلى جميع مناطق قطاع غزة، وخصوصاً مناطق شمال قطاع غزة.

كما رفضت أمريكا أن يتضمن القرار الهزيل دعوة لوقف الحرب على غزة وهو ما يؤكد أن أمريكا ما زالت تعمل جاهدة على حماية الكيان الصهيوني وتأمين ظهره ليستمر في حصاره وإجرامه على غزة من خلال تحركها لحماية السفن الإسرائيلية ومن خلال مواقفها في مجلس الأمن ومن خلال إرسال الأسلحة والذخائر إلى الكيان الصهيوني. عار على أمريكا التي تبليغ بوحشيتها مبالغ شيطانية غير مسبوق، وعار على كل من يتبنى توجهاتها الأثمة. إن المواقف الأمريكية تستدعي التحرك لمواجهة كسرهما وعلى نحو شامل. ولهذا، فإن الموقف الأمريكي المخجل والمخزي يخزي كل من يتورط في الانخراط في تحالف حماية السفن الإسرائيلية، بل وكل من يفكر في الانخراط في هذا التحالف.

المقاومة رفضت هذا القرار الدولي حيث قالت حركة حماس إن قرار مجلس الأمن الداعي لتوسيع دخول المساعدات خطوة غير كافية ولا تلي متطلبات الحالة الكارثية في قطاع غزة. وأضافت الحركة أن الإدارة الأمريكية عملت لإفراغ القرار من جوهره وإخراجه بصيغة تسمح للاحتلال استكمال التدمير والقتل. ودعت حماس مجلس الأمن إلى إلزام الاحتلال بإدخال مساعدات كافية إلى كل مناطق القطاع، خصوصاً مناطق الشمال.

فهذا القرار الفضيحة الذي اتخذته مجلس الأمن الدولي هو أكبر إهانة وجهتها أمريكا إلى الإنسانية، وكشفت عن اقبح وجه يمكن ان تظهر به امام العالم، واكدت بشكل لا لبس فيه بانها هي التي تقود الحرب على غزة، وهي التي لا تسمح بوقفها، وهي التي تترعى الوحش الاسرائيلي وتمنحه الوقت لقتل المزيد من الاطفال والنساء انتقاما لهزيمتها وهزيمة ربيبتها في معركة الساع من اكتوبر الماضي. بعض المراقبين يؤكدون ان هذا القرار الهزيل الذي اتخذته مجلس الأمن، كان إستهزاء امريكيا صارخا بمنظمة الامم المتحدة، واستهتارا بالقوانين الدولية والقيم الإنسانية، ففي الوقت الذي يدعو القرار للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق، رفضت امريكا تضمينه وقفا لإطلاق النار، فكيف ستصل المساعدات وبشكل آمن ودون عوائق إلى اهالي غزة، واسرائيل تلقي قنابل تزن طنا على غزة وبشكل عشوائي؟!.

وكان اللافت ان القرار يحافظ على السلطة الأمنية لإسرائيل فيما يتعلق بتفتيش المساعدات التي تدخل غزة وهو ما حدا بسفير الكيان الاسرائيلي في الامم المتحدة الى شكر امريكا على ذلك. كما ان مجلس الامن لم يجرؤ حتى على ذكر اسم اسرائيل في القرار، خوفا من الفيتو الامريكي، عندما طالب كل الأطراف إلى إتاحة وتسهيل إيصال المساعدة الإنسانية إلى غزة، كما طالب باستخدام "جميع طرق الدخول والتنقل المتاحة في جميع أنحاء قطاع غزة لإيصال المساعدات، وهو يعلم ان هناك طرف واحد يمنع وصول المساعدات ومازال، وهناك طرف واحد اغلق المعابر ودمر الطرق، وهو اسرائيل.

البعض الاخر يقول انه عندما تعمل امريكا على تأجيل التصويت على قرار ادخال المساعدات الإنسانية المطلوبه إلى غزة ثماني مرات على الأقل، وعندما تستخدم الفيتو، قبل التصويت على المسودة، ضد تعديل شفوي طلبته روسيا على النص يطالب بالتعليق العاجل للأعمال العدائية للسماح بوصول المساعدات الإنسانية، فانها بذلك تجسد دور من يسمح بارسال الغذاء إلى الموتى.

وفي وسط ضجيج البلطجة الامريكية في مجلس الامن زهبت صيحة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ادراج الرياح، التي اكد فيها ان الهجوم الإسرائيلي هو المشكلة الحقيقية أمام توصيل المساعدات، وان وقفا لإطلاق النار لأسباب إنسانية هو السبيل الوحيد لتلبية الاحتياجات الماسة للسكان في غزة ووضع حد لكابوسهم المستمر.

فهذه الخطوة تؤكد وحشية ودموية وبلطجة امريكا، التي ترفع زورا راية حقوق الانسان والحريات، وتدعي زعامة العالم الحر، فهي لم ترتو بعد من دماء اطفال ونساء وشيوخ غزة، رغم تجاوز عدد شهدائهم الـ20 الف شهيد، ولم يشبع شبقها للدمار، رغم تدمير 80 بالمائة من مباني غزة، لذلك تعمل على اتخاذ مجلس الامن رهينة، لتفسيح المجال بذلك امام الوحش الاسرائيلي بإزهاق المزيد من ارواح اطفال فلسطين، وإراقة دمائهم، لتشبع بذلك ساديتها، التي فضحتها امام العالم اجمع، وهذا ما اعترف به موقع ذا إنترسبت " الامريكي، الذي اكد ان بايدن يعزل امريكا بدعمه لجرائم اسرائيل في غزة، وان قرارات مجلس الامن بشأن غزة جاءت لاسترضاء بايدن، مما جعلها بلا معنى.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

للسنة الخامسة على التوالي أوريدو تونس تحصل على جائزة "خدمة الحرفاء 2024"



استراتيجيات عمل أوريدو ، اختيار صائب أعطى أكله اليوم بأحسن طريقة. وتعتبر هذه الجائزة تأكيداً لمضي أوريدو تونس نحو التميز، رمزاً لتفانيها في بناء علاقات قوية مع حرفائها لتقديم خدمات استثنائية في مجال الاتصالات. وتبقى أوريدو تونس عازمة في مهمتها على تقديم خدمات لا مثيل لها، معتمدة على الابتكار في سعيها نحو تحقيق إنجازات أكبر في السنوات القادمة.

وتجعل رضاه في طليعة أولوياتها. في هذا الإطار صرح السيد منصور راشد خاطر، الرئيس التنفيذي لـ أوريدو تونس: "حصلنا على جائزة "خدمة الحرفاء 2024" للسنة الخامسة على التوالي يعتبر دليلاً على تفاني فريقنا والتزامنا الدائم تجاه حرفائنا ويحفزنا اليوم للمضي على نهج الابتكار المستمر وتجاوز الاهداف المرسومة."

تحقيق رضا حرفائنا، باستخدام أحدث التقنيات لرفع جودة الخدمات المسداة، كانت منذ بداية المشوار ولازالت الى اليوم في قلب

توجت أوريدو تونس للمرة الخامسة على التوالي بالجائزة المرموقة "خدمة الحرفاء لعام 2024"، مؤكدة بهذا التتويج التفاني الراسخ في سبيل تحقيق رضا الحرفاء وجعلهم في صدارة أولوياتها. هذا الإنجاز يعكس التزام أوريدو المستمر بتقديم التميز في خدماتها على كل المستويات.

تتويج جديد يؤكد مكانة أوريدو كشركة رائدة في تقديم خدمات استثنائية لحرفائها، بفضل استراتيجية تركز على الحريف

مدنين

إحباط عملية تهريب بقيمة مليار و300 مليون

محمد

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بمدنين ومنطقة الحرس الوطني بالمحرس والمصلحة الثانية بالطريق السيارة 011 بمشاركة الفرقة الوطنية لحرس المرور بالعويينة من احباط 3 عمليات تهريب و حجز بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة مالية وصلت الى 1.300 مليون دينار.

إصابة ستة أشخاص في اصطدام سيارتين بمقاييس

المبروك السلامي

أسفر حادث المرور الذي جد بالطريق الوطنية رقم 1 على مستوى شركة المطاحن بمارث على إصابة 6 أشخاص بإصابات متفاوتة الخطورة وتم نقلهم إلى المستشفى المحلي لاسعافهم، وتمثلت صورة الحادث في اصطدام سيارتين.

في الحوض المنجمي استرجاع معدات مسروقة من شركة فسفاط قفصة

محمد المبروك السلامي

تعهدت الفرقة المركزية الأولى للأبحاث للحرس الوطني بالعويينة بالبحث في قضية عدلية تعلقت بشبهة فساد في صفقة عمومية متعلقة بنشر شركة فسفاط قفصة خلال سنة 2017 طلب عروض دولية من أجل إقتناء مجففات فسفاط ومحللات تستغل في تحليل الغازات المنبعثة منها لتحديد نسبة تلوث الهواء بلغت قيمتها المالية الجمالية 938 ألف دولار وفقدان 2 من هذه المعدات بعد عملية القبول النهائي. ويتقدم سير الأبحاث تم تحديد مكان إخفاء المعدات المفقودة، فتنقلت دورية تابعة للوحدة المتعهددة بالبحث إلى مستودع العتاد بإدارة الصيانة والعتاد بالمتلوي حيث تم العثور على المحللات المسروقة و حجزها قبل إسترجاعها وتأمينها إلى حين اتخاذ التدابير القانونية في شأنها وتسليمها إلى مستحقيها بعد التنسيق مع السيد قاضي التحقيق.

في قصر قفصة إيقاف شخصين قام بسلسلة من السرقات

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمركز الامن الوطني قفصة المحطة بقصر قفصة من اماطة اللثام عن سرقة محلين تجاريين حيث عمد شخصين إخفاء وجهيهما و استعمال قفازات، لكن فطنة و حرفية الوحدات الامنية تم التعرف على العنصر الاول الذي يرتدي نفس نوع الحذاء الرياضي الذي كشفته كاميرا المراقبة و بمزيد الأبحاث اعترف بخلع المحل الاول و سرقة مبلغ 4 آلاف دينار ثم اعترف بسرقة المحل الثاني و قد تم إرجاع المسروق لاصحابه.

راس الجدير

ضبط مليون ومائتي ألف أورو لدى 3 نساء

إثر اشتباه الوحدات الأمنية التابعة لمحافظة شرطة الحدود برأس الجدير في سيارة تحمل ترقيم منجمي أجنبي على متنها رجل و 3 نساء على مستوى المعبر في اتجاه المغادرة نحو ليبيا وإثر عمل استعلامي ميداني من قبل الوحدات الأمنية وتعميق التحريات مع راكبي السيارة لدى مصالح الأبحاث العدلية وبالتنسيق مع المصالح الديوانية تم القيام بإجراءات التفتيش القانوني للسيارة وراكبيها من عنصر نسائي مختص حيث أمكن العثور على مبالغ مالية هامة بالعملة الأجنبية الاورو مخفية بدقة بين طيات ثياب النساء المرافقات للسائق وإجراء عملية عدها قدرت بحوالي 4.3 مليون دينار تونسي بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمدنين أذنت لمصالح الأبحاث العدلية بمواصلة الأبحاث وإحالة ذوي الشبهة بحالة تقديم إليها.

محمد المبروك السلامي

على وجود نوع من العزلة في الموقف الأمريكي الرسمي الداعم لكليا لكيان الاحتلال مقابل محاولة استفادة الروس من هذا الملف و تسجيل نقاط على خصمهم.

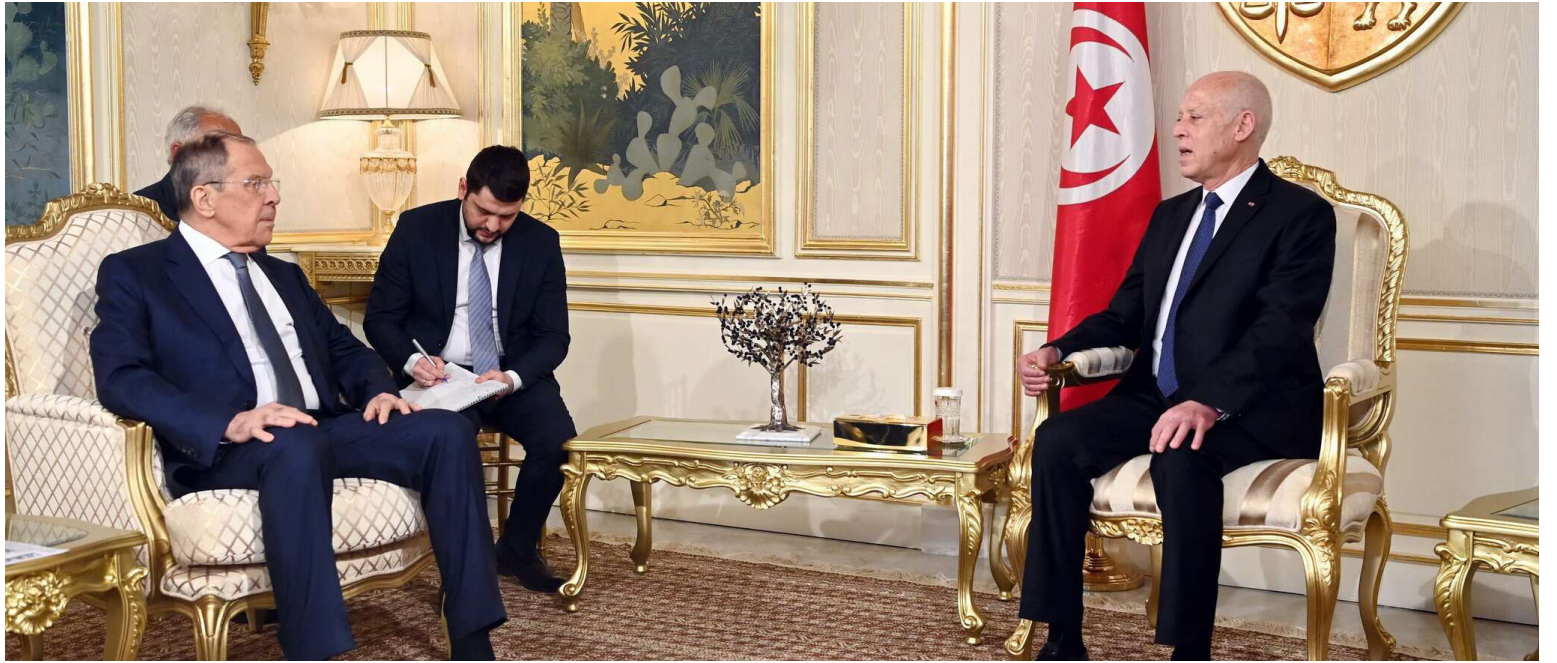
و من الناحية الاقتصادية تحمل زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تونس بعدا مهما في علاقة بتحقيق مصلحة مشتركة، فمن جهة أولى تبدو روسيا الاتحادية في حاجة إلى مزيد من الدول الموردة للحبوب التي تنتجها فيما تعيش بلادنا أسوأ الأزمات الغذائية جراء التغيرات المناخية و سنوات الجفاف، و بالتالي فإن زيادة مستوى التبادل التجاري بين البلدين فيه مصلحة مشتركة على الرغم من تسجيل بلادنا لعجز في هذه المبادلات.

و تكشف الأرقام أن المبادلات التجارية بين تونس و روسيا خلال السنة الجارية قد تضاعفت بنحو ثلاثة مرات مقارنة بالفترة السابقة، و من حيث المبدأ فإن كل الشراكات مع البلدان الصاعدة سواء إن كانت في شرق اسيا و جنوبها أو في افريقيا هي مطلب رئيسي من قبل القوى التقدمية و الشعبية، كما أن المحافظة على الشراكات التقليدية و تعديل البعض

منها من أوكد الأولويات. ولما كانت روسيا الاتحادية هي وريث الاتحاد السوفياتي، فإن العديد من الاقطار العربية جمعتها علاقة ايجابية بروسيا وتقارب معها على غرار مصر و اليمن و سوريا و العراق وليبيا و الجزائر فيما كانت تحسب بلادنا على المعسكر الغربي بمعية بلدان الخليج العربي، و ذلك لم يمنع وجود تعاون بين روسيا و تونس في العديد من مشاريع البنية التحتية التي عرفت تونس في فترة مابعد الاستقلال.

ومن المهم اليوم فهم و ادراك المتغيرات العالمية، و التي تتمظهر في عالم متعدد الاقطاب و فيه الكثير من التكتلات السياسية و الاقتصادية، حيث أن مصلحة تونس هي الانفتاح على هذه التكتلات و ربط خطوط تواصل مع الجميع و خاصة في الجوانب الاقتصادية.

و من المهم ايضا اليوم النظر إلى مسألة تنوع الشراكات بمنظار المصلحة التونسية، و بعيدا عن الانفعالات والتنظيرات التي تدعو الى اعلان القطيعة مع الغرب و تسوق إلى أوهايم، و بعيدا ايضا عن السرديات التي تعتقد أن تعزيز الشراكات التونسية خارج الإطار الكلاسيكي مخاطرة كبرى.



على ضوء زيارة لافروف التقارب التونسي الروسي الأبعاد والدلالات

ومن المهم في هذه الزيارة وجود نقاط التقاء كبيرة بين الموقفين الروسي و التونسي في علاقة بالوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فإذا يحاول الجانب الروسي نقل العزلة الدولية من موسكو الى واشنطن من خلال الملف الفلسطيني فإن أي تحركات ديبلوماسية يمكن ان تقوم بها روسيا مع بلدان عربية و اسلامية و منها تونس من شأنها تحقيق توازن في هذا الملف الجوهري، وفي هذا السياق باتت العديد من التقارير الأمريكية تتحدث

أخرى، فعلى الرغم من تصويت تونس في المنتظم الأممي على قرارات أعتبرت مناهضة للجانب الروسي في الحرب مع أوكرانيا في عدد من المناسبات، فإن الجانب الروسي يعتبر أن الموقف التونسي هو موقف موضوعي و متوازن ذلك أن بلادنا لم تذهب في سياق اغضاب حلفائها التقليديين وهما اساسا الولايات المتحدة الأمريكية و الاتحاد الأوروبي و بحثت في الآن نفسه على سبل تدعيم العلاقات مع الجانب الروسي.

التونسيين بالخارج نبيل عمّار و رئيس الجمهورية قيس سعيد لم تسفر على قرارات كبرى لافتة، فإنها قد مثلت محطة في مسار بطيء، غير أنه شديد الوضوح بخصوص مزيد التقارب بين تونس و روسيا.

و تكشف هذه الزيارة كما التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف مرتكزات التصور العام للسياسة الخارجية التونسية و التي تقوم على عدم التمحور في أحلاف على حساب

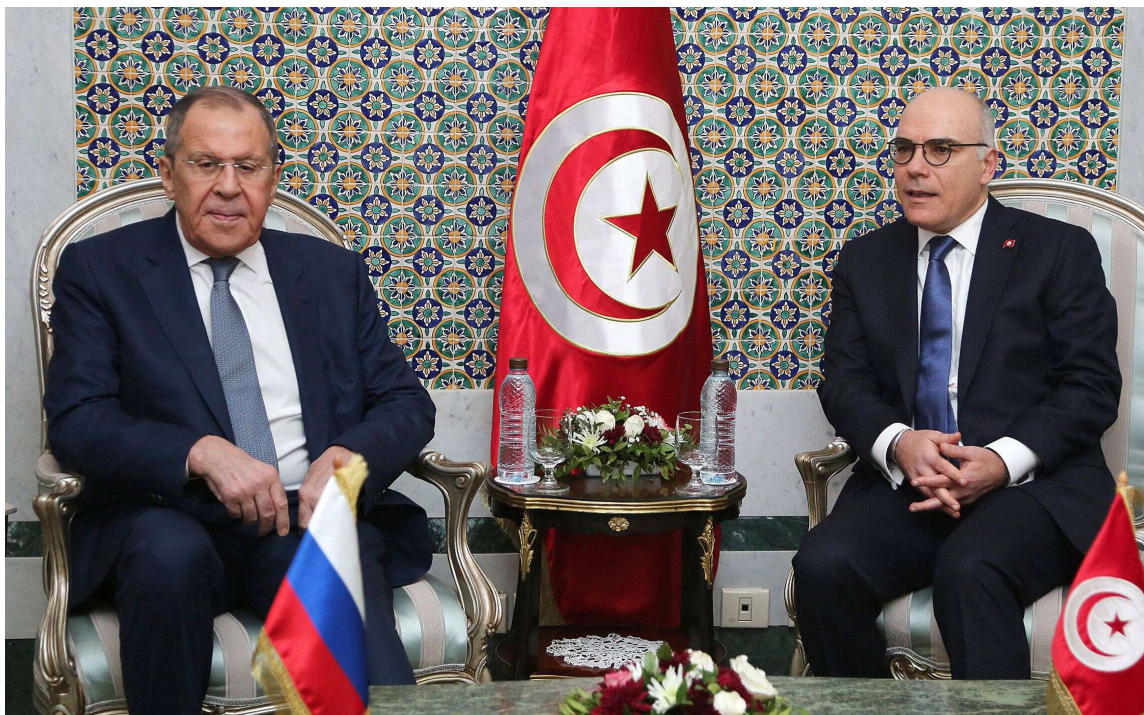
هاجر الحرشاني
مثلت الزيارة الأخيرة التي أداها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى بلادنا مناسبة لتثبيت دعائم السياسة الخارجية التونسية القائمة على تنويع الشراكات وفق المصلحة الوطنية.

و بحسب بلاغ لرئاسة الجمهورية فإن اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية قيس سعيد بوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، قد تطرق إلى مزيد الحرص على تدعيم روابط الصداقة المتينة و التعاون المثمر القائمة بين البلدين، لاسيما في قطاعات الفلاحة و الحبوب و الطاقة و السياحة و التعاون الثقافي و العلمي و التبادل الطلابي.

و ترجح عدد من المصادر السياسية أن تكون هذه الزيارة هي تنفيذ لزيارة مؤجلة، حيث راجت انباء في شهر فيفري الماضي بشأن زيارة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تونس و ذلك على ضوء الزيارة التي أداها حينها إلى الجزائر.

دلالات و ابعاد الزيارة

و على الرغم من أن الزيارة التي أداها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تونس، و التي التقى خلالها وزير الشؤون الخارجية و الهجرة و



عام 2024

سنة انتخابية محملة بالاتصالات الاقتصادية

طاهر الحرشاني

يودع التونسيون بعد ايام قليلة سنة مليئة بالاحداث السياسية، في انتظار قدوم سنة جديدة هي انتخابية بالاساس و تحمل الكثير من الانتظارات الاقتصادية والاجتماعية بالاساس، والتي تفرض تحديات مضاعفة.

و مع كل نهاية سنة ادارية، تتضاعف الامال لدى عموم التونسيين في أن يكون العام المقبل طالع خير عليهم و أن تتحقق فيه كل أمنياتهم أو جلتها بغض النظر عن الواقع والمعادلات الموجودة، ذلك أن الانسان بطبعه تواق إلى الافضل.

و مع كل آخر سنة تتوفر الفرصة لجرد ما تحقق خلال السنة القائمة، و ما يتوق الجمهور الى تحقيقه خلال السنة المقبلة

انتظارات مستمرة

وعلى المستوى السياسي عرفت بلادنا خلال هذه السنة التي تستعد الى الرحيل تركيز أول مؤسسة من المؤسسات الدستورية الجديدة بعد فترة التدابير الاستثنائية و هي مجلس نواب الشعب، و الشروع في مسار الانتخابات المحلية قصد تركيز الغرفة التشريعية الثانية في الثلاثية الاولى من العام المقبل على اقصى تقدير.

كما شهدت السنة الجارية تحولا في مستوى الكيفية التنفيذية بعد أن تم اعضاء رئيسة الحكومة نجلاء بouden في مفتتح شهر اوت المنقضي و تعيين احمد الحشاني خلفا لها، فيما دخلت البلاد في مسارين كبيرين يتعلق الاول بمراجعة الانتدابات والادماج في الوظيفة العمومية و يتصل الثاني بالاستشارة الالكترونية حول اصلاح المنظومة التربوية .

أما على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ما تزال الانتظارات العالية مستمرة في ظل استمرار

الازمة المالية الخانقة و انخراط التوازنات المالية الكبرى في البلاد، على الرغم من السياسة التقشفية التي تعتمدها الحكومة، و التي حققت بفضلها عدد من المؤشرات

الاجيابة بخصوص السياسة المالية على غرار سداد جزء كبير من الديون الخارجية و الالتزام بتعهدات الدولة التونسية مع الخارج، اضافة الى تأمين الانفاق العمومي و استبعاد شبح الافلاس الذي لَوَّح بها العديد من خبراء المجال الاقتصادي او حذّر منه.

سنة انتخابية على البواب

ومن ابرز السمات التي تتسم بها السنة الجديدة هي كونها سنة انتخابية بالاساس، ففي مستهلها سيتم الاعلان عن نتائج الدورة الاولى من انتخابات اعضاء المجالس المحلية ثم اجراء الدور الثاني من انتخابات المجالس المحلية و تركيزها، قبل تركيز مجالس الجهات و مجالس الاقاليم و المجلس الوطني للجهات و الاقاليم على التوالي في مسارات انتخابية، تتعهد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات باستكمالها في افق شهر افريل من سنة 2024 على اقصى تقدير.

و ستشهد هذه السنة ايضا الانتخابات الرئاسية وفق تأكيد الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، و التي قال رئيسها فاروق بوعسكر، إن الانتخابات تحافظ على دوريتها، و بالقياس مع الانتخابات الرئاسية السابقة لاوانها و التي جرت في أكتوبر 2019 فإن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستجري في شهر اكتوبر من سنة 2024.

و كانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد اعلنت في وقت سابق على عدم القدرة على تنظيم الانتخابات البلدية في صورة اقرارها نظرا لازحام الروزنامة الانتخابية بالانتخابات المحلية و انتخابات

مجالس الجهات و انتخابات مجالس الاقاليم و انتخابات المجلس الوطني للجهات و الاقاليم بو الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الثلاثية الاخيرة من العام المقبل.

تحديات قائمة

و تتحدد ملامح السنة المقبلة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي بما تم المصادقة عليه مؤخرا في قانون المالية لسنة 2024 الذي يمكن ان نستشف منه السياسات العمومية الموضوعة لمسيرة و حوكمة العديد من الملفات المطروحة.

و تشير الارقام الى أن بلادنا مطالبة بتسديد مديونية ثقيلة تتجاوز قيمتها 23 مليار دينار خلال سنة 2024 و تمثل هذه القيمة المالية العالية من العوامل المساهمة في استمرار انخراط التوازنات المالية الكبرى و الحيلولة دون توجيه اعتمادات كبرى الى التنمية و الاستثمار و إلى خلق الثروة، ما جعل العديد من الخبراء يصفون السنة المقبلة بالصعبة على مستوى التضحيات المطلوب تحقيقها لضمان استمرار تنفيذ الاصلاحات.

ومن ابرز الاولويات المطروحة خلال السنة المقبلة تحقيق الاستقرار الاقتصادي و دفع الاستثمار العمومي و الخاص، وتعلن الحكومة انها ستعطي الاولوية ايضا الى دعم الاقتصاد الرقمي بالتركيز على الجوانب التشريعية و القانونية من خلال الحرص على اصدار المجلة الرقمية و اصدار قانون الاستعلامات الرقمية و تسريع تنفيذ مشاريع تطوير البنية التكنولوجية و مشاريع الانتقال الرقمي على غرار رفع طاقة تدفق الانترنت و تحسين جودة تغطيتها خلال سنة 2024.

و يبقى الأمل قائما في أن تكون السنة المقبلة افضل من سابقتها سيما أن التونسيين قد تحملوا الكثير من التضحيات لفترة طويلة بهدف تحقيق الافضل.

حامة قابس

تفكيك وفاق إجرامي مختص في سرقة دراجات نارية

السلامي

تعهدت فرقة الشرطة العدلية بالحامة بالبحث في موضوع "سرقة دراجة نارية"، وبعد إيلاء الموضوع الأهمية اللازمة و إجراء جملة من التحريات الميدانية أمكن حصر الشبهة في بعض الأشخاص والتعريف بهويتهم حيث تبين أنهم 3 أشخاص. وبالتنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس، تم التنقل إلى محلات سكنهم وبتفتيشها تفتيشا دقيقا ليتم العثور على 3 دراجات نارية ودراجة نارية أخرى بصدد تفكيكها لبيعها كقطع مستعملة.

وبالتحري مع المشتبه به ومجاوبته بالأطراف المشاركة وبجملة من الأدلة اعترف بقيامه بجملة من السرقات بالحامة، وبمراجعة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بهم من أجل "تكوين وفاق قصد سرقة دراجات نارية والتهديد بواسطة آلة حادة على من وقعت عليه السرقة" والأبحاث متواصلة كما تم إرجاع المسروق لأصحابه.

محمد المبروك السلامي

دقاش

وفاة شاب وفتاة في حادث مرور ببوهلال

المبروك السلامي

جد، في الليلة الفاصلة بين الثلاثاء والأربعاء الماضيين، حادت مرور أليم بالطريق الفرعية الرابطة بين جبل بوهلال ومنطقة بوهلال، وأسفر عن وفاة شاب في العقد الثالث من عمره وفتاة كانت برفقته. ويتمثل الحادث في اصطدام السيارة التي كان يقودها الشاب، أثناء العودة من الجبل بمناسبة زردة سيدي بوهلال، بقنطرة لم يشاهدها لعدم وجود الرؤية فانقلبت به السيارة وسقطت في منحدر

قابس

إحباط 4 عمليات تهريب لبضاعة بقيمة 133 مليوناً

محمد المبروك السلامي

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية، تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لإقليم الحرس الوطني بقابس من إحباط 4 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر. وتتمثل في كميات من العطور عالية الثمن و أجهزة تلفزيون متطورة من مختلف الأحجام وكمية كبيرة من السجائر ومواد منزلية ومواد تغذية وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بمبلغ 133 ألف دينار.



في جلسة عمل أشرف عليها وزير السياحة معاينة سير نشاط قطاعي السياحة والصناعات التقليدية والتظاهرات السياحية بقبلي

الصحراوية و الواحية في إطار استراتيجية متكاملة لتنويع المنتج السياحي خاصة أن ولاية قبلي تتميز بمقومات سياحية ومورث طبيعي وحضاري وثقافي فريد من نوعه، ودعا الوزير إلى ضرورة مزيد تظافر جهود جميع المتدخلين لدعم قطاعي السياحة والصناعات التقليدية بالجهة خاصة أن الوزارة تدعم مثل هذه التظاهرات الهادفة إلى الترويج للجهة التونسية و للسياحة الصحراوية والواحية وتساهم في تنشيط الجهات وخلق ديناميكية اقتصادية مع ضرورة بذل كل الجهود لإنجاح المهرجان الدولي للصحراء بدوز الذي سيتم تنظيمه من 27 إلى 30 ديسمبر 2023

كما أكد الوزير بأن قطاع الصناعات التقليدية يحظى بمكانة هامة في ولاية قبلي مشيرا إلى أن الوزارة وبالتنسيق مع الديوان الوطني للصناعات التقليدية تقوم بدورات تكوينية لفائدة الحرفيين لمزيد تحسين وتطوير جودة المنتجات.

محمد المبروك السلامي

خصصت جلسة العمل التي اشرف عليها محمد المعز بالحسين، وزير السياحة، لمتابعة سير نشاط قطاعي السياحة والصناعات التقليدية والتظاهرات السياحية بالجهة. وقد تم استعراض لمحة عن برنامج الدورة 55 للمهرجان الدولي للصحراء بدوز الذي يهدف إلى تثمين التراث المادي واللامادي للجهة.

وأكدت الهيئة المديرة للمهرجان أن هذه الدورة ستتميز بدعمها للقضية الفلسطينية وأن البرنامج يتراوح بين الفقرات التنشيطية والثقافية والترويحية للجهة، إضافة إلى تنظيم معرض للصناعات التقليدية بمشاركة عدد هام من الحرفيين من مختلف الجهات للترويج والتسويق للمنتجات التونسية باعتبار وأن المهرجان يشهد سنويا حضور آلاف الزوار من تونس ومن الخارج. وأكد وزير السياحة على عمل الوزارة المتواصل لمزيد تطوير السياحة

قبلي قافلة طبية متعددة الاختصاصات في طنبار

محمد المبروك السلامي

احتضنت المدرسة الابتدائية بطنبار قافلة طبية متعددة الاختصاصات، التي تفتقد لها المنطقة، وذلك ببادرة من جمعية الشهيد مظفر بن علي بطنبار وبالتعاون مع الادارة الجهوية للصحة وجمعية أطباء قفصة وشركة الجنوب للخدمات والمساعدة الطبية بقبلي، و تهدف الى تقريب الخدمات الطبية من متساكني الجهة. وقد أمنت هذه القافلة ما يقارب عن 300 عيادة طبية في اختصاصات الأمراض الجلدية و الطب الباطني وطب الكلى والمجاري البولية وطب الأطفال وطب أمراض القلب والشرايين و جراحة العظام والأمراض الصدرية وطب العائلة، إضافة إلى تقصي مرض السكري وضغط الدم وأمراض الغدد.

صادرات التمور في نسق تصاعدي

محمد المبروك السلامي

ارتفعت صادرات التمور التونسية، خلال الشهرين الأولين من موسم 2023-2024، الى موفى شهر نوفمبر 2023 بنسبة 17،4% حيث بلغت 162 مليون دينار، مقارنة بنفس الفترة من الموسم الماضي. وقد تم تصدير 24،5 ألف طن، بنسبة زيادة 9% مقارنة بنفس الفترة من موسم 2023/2022 وارتفع متوسط السعر المسجل الفترة ذاتها بنسبة 7،8%، ليصل إلى 6600 مليما للكلغ مقارنة بـ 6120 مليما للكلغ خلال الفترة نفسها من الموسم الماضي.



توزر

انتعاشة سياحية في آخر السنة الإدارية

حول قيمة منظومة التأمين الذاتي لتحقيق سلامة الحرفاء بالمؤسسات السياحية بالتنسيق مع الإدارة الجهوية للحماية المدنية والوحدات الأمنية

وتفيد المؤشرات انه منذ بداية السنة وإلى غاية 10 ديسمبر شهد توافد السياح ارتفاعا ملحوظا حيث استقبلت الجهة 163280 سائحا وسجلت حوالي 239341 ليلة مقضاة، مع الإشارة الى أن حوالي 85 بالمائة من السياح الوافدين هم من السوق الداخلية و بعض الجنسيات الأجنبية على غرار الفرنسيين والجزائريين و جنسيات أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية.



والاسفار والمطاعم السياحية وكذلك جمعية العربات السياحية ومحلات الصناعات التقليدية. كما تم تنظيم اجتماعات تحسيسية

تزامنا مع العطلة المدرسية والاحتفال برأس السنة الإدارية، تتوقع المندوبية الجهوية للسياحة بتوزر ان تصل نسبة الحجوزات في النزل السياحية الخاصة بالفترة الأولى من العطلة الى 92%، لترتفع الى 100% آخر الشهر، حيث من المنتظر أن يفوق عدد الوافدين 30 ألف زائر تزامنا مع مواعيد الأنشطة السياحية والثقافية. وللإشارة فقد انطلقت تحضيرات المندوبية الجهوية للسياحة بعقد اجتماع موسع مع مختلف الفاعلين في القطاع السياحي بهدف تحسين وضعية المحيط السياحي والعناية بنظافة المدن والمسالك مع البلديات والمجتمع المدني وأصحاب النزل ووكالات

محمد المبروك السلامي

احتضنت دوز، أيام 18 و 19 و 20 ديسمبر 2023، الدورة الرابعة للمهرجان الوطني للشعر الغنائي، والتي تحمل اسم المرحوم الصادق بالطيب، المدير الأسبق لمهرجان الصحراء الدولي، وبدعم من المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية بقبلي، وبمشاركة 30 شاعرا من أجيال مختلفة. ويأتي تنظيم هذا المهرجان في سياق تنويع المنتج الثقافي والسياحي في الجهة المعروفة بالشعر والشعراء. واحتوى البرنامج على حفل تقديم لديوان الشاعر احمد الشعيبي، تحقيق الباحث جلال الشعيبي، وندوة حول مسيرة المرحوم الصادق بالطيب ومعرض عن مسيرته التربوية والثقافية، إلى جانب قراءات شعرية.

رغم تقدم موسم جني الزيتون أسعار زيت الزيتون التهب والمستهلك محتار



جلال العرفاوي

رغم تقدم موسم جني الزيتون وبلوغه نسبة 35% إلا أن أسعار زيت الزيتون ما زالت تشهد ارتفاعا متواصلا وذلك رغم قرار الديوان الوطني للزيت بالتدخل لضخ 2 مليون لتر من زيت الزيتون البكر الممتاز لبيعها في قوارير ذات سعة 1 لتر بالمساحات التجارية طيلة شهر ديسمبر الحالي لوقف التهب الأسعار.

بعد أن عاشت غابات الزيتون التي تمسح قرابة 2 مليون هكتار وتعد أكثر من 100 مليون فترة صعبة جدا بسبب انحباس الأمطار خلال شهري سبتمبر وأكتوبر جاءت أمطار نوفمبر وخاصة شهر ديسمبر لتمكن أشجار الزيتون بمناطق الإنتاج على غرار ولايات سيدي بوزيد والقيروان والقصرين وولايات الجنوب الشمال وجهة الساحل وصفاقس من كميات هامة من المياه والتي من شأنها أن تحسن مردودية الزيت المستخرج خاصة وأن موسم الجني مازال في منتصف الطريق. حيث وبعد أن كانت هذه النسبة لا تتعدى 10% عند انطلاق موسم الجني أصبحت اليوم تحوم ما بين 20 و 25% وهي نسبة من شأنها أن توفر كميات إضافية من الزيت وذلك مع تقدم عملية عصر حبات الزيتون بكامل المعاصر المفتوحة والمنتشرة بالبلاد والبالغ عددها 930 معصرة.

تقديرات جديدة متفائلة

بعد أن قدرت إدارة الإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة صابة الزيتون خلال الموسم الحالي 2023 / 2024 بـ 200 ألف طن جاءت الأرقام الأخيرة التي قدمها الديوان الوطني للزيت مطمئنة جدا ولتؤكد أن تقديرات الإنتاج المعلنة خلال النصف الأول من شهر ديسمبر الحالي ستبقى في مستوى ما تم تسجيله خلال الموسم الماضي 2022 / 2023 والتي بلغت 210 ألف طن ويبدو وأن الأمطار الأخيرة كانت تأثيراتها جيدة على مستوى حجم الإنتاج ونوعية الزيت مما سيكون له انعكاس إيجابية لاحقا على الأسعار المتداولة ومنعها من مزيد ارتفاعها.

إقبال فاق التوقعات

قرار وزارتي الفلاحة والتجارة توفير 10500 طن من زيت الزيتون البكر الممتاز وبيعه بالمساحات التجارية الكبرى والمتوسطة والصغرى في قوارير ذات سعة 1 لتر طيلة شهر ديسمبر

من الزيتون بصفة متأخرة ونصحوا المواطنين بضرورة التريث قليلا في شراء احتياجاتهم باعتبار أن ذروة موسم إنتاج زيت الزيتون سيكون بين شهري ديسمبر وجانفي.

هل يكون تدخل ديوان الزيت حاسما ؟

للحد من تواصل ارتفاع أسعار زيت الزيتون وأمام ما تم تسجيله من إقبال كثيف على زيت الزيتون البكر الممتاز الملعب والذي تم طرحه بالمساحات التجارية الكبرى والمتوسطة والصغرى بسعر لا يتجاوز 15 دينارا للتر الواحد ولتجنب ظاهرة الاحتكار بات من الضروري تدخل الديوان الوطني للزيت للعب دور أكثر فاعلية وذلك عبر استغلال الكميات التي ينتجها ديوان الأراضي الدولية وتوجيهها نحو الأسواق المحلية بأسعار تفضيلية لا تتجاوز 18 دينارا للتر الواحد.

على قيمة صادرات زيت الزيتون التونسية والتي من المنتظر أن تصل إلى 3000 مليون دينار في نهاية السنة الحالية وهو رقم لم يتم تسجيله إطلاقا في تاريخ البلاد، فإنه وفي المقابل تسبب في قفزة كبيرة لأسعار الزيت المحلية وحرمان الكثير من العائلات التونسية من التزود من حاجياتها السنوية من زيت الزيتون قاطعا بذلك مع تقاليد «شعبية» توارثها التونسيون على مر الأجيال.

ضرورة التريث

تخوفات المستهلك وحيثه في إيجاد أسعار مناسبة لشراء احتياجاته من زيت الزيتون لهذه السنة والارتفاع الجنوني للأسعار جعل أكثر العائلات تكتفي بإلغاء عادة «العولة» أو شراء كميات قليلة جدا وقد أكد خبراء في قطاع الزيتون على أن الأمطار الأخيرة ستكون مفيدة جدا للفلاحين الذين سيقومون بجمع محاصيلهم

الحالي لوقف التهب الأسعار بسعر تفضلي حدد بـ 15 دينارا جاء ليوقف ارتفاع الجنوني لأسعار زيت الزيتون لهذا الموسم بجميع المعاصر حيث بلغت نسبة الزيادة مقارنة بالموسم الماضي بين 40 و 45% وعموما تراوحت الأسعار الجديدة لزيت الزيتون بين 23 و 30 دينار للتر الواحد. وبعد قرابة أسبوعين على الانطلاق في ترويج زيت الزيتون البكر الممتاز الملعب بدا إقبال المواطنين كبيرا جدا ناهيك وأن جميع الكميات المعروضة قد نفذت خلال دقائق معدودات.

تأثر السوق المحلية بارتفاع صادرات الزيت

مع تزايد الطلب على زيت الزيتون التونسي وأمام انخفاض الإنتاج العالمي من هذه المادة في الدول التي اشتهرت بإنتاج زيت الزيتون مثل إسبانيا وإيطاليا واليونان شهدت أسعار الزيت بالأسواق العالمية ارتفاع صاروخيا ولئن انعكس ذلك إيجابيا

لوضع حد لتداعياته على اقتصاد البلاد قريبا قانون "الشيك دون رصيد" في البرلمان

هاجر الحرشاني

أكدت مصادر سياسية وضع اللامسات الأخيرة على التعديل الجديد لقانون "الشيك دون رصيد" ومن المرتقب أن يحال في الايام القليلة المقبلة على مجلس نواب الشعب لمناقشته وتدارسه قبل المصادقة عليه في الجلسة العامة.

وكانت وزارة العدل قد اشتغلت لمدة اشهر على مشروع قانون يقضي بتعديل الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلقة بالعقوبات المحددة لجريمة اصدار الصكوك دون رصيد تنفيذا لأوامر من رئيس الجمهورية قيس سعيد، وهي الجريمة التي اثار جدلا واسعا في السنوات الاخيرة، جراء مواجهة العديد من المتهمين لسنوات طويلة من السجن من دون ان تساعد العقوبة السجنية في تسوية الوضعية المالية في مختلف الملفات المتعلقة بهذه الجريمة.

وينص الفصل 411 من المجلة التجارية على معاقبة مصدر الشيك دون رصيد عقوبة سجنية مدتها 5 سنوات و بخطية مالية تساوي 40 في المائة من مبلغ الشيك او ما تبقى من قيمته على الا تقل عن 20 في المائة من مبلغ الشيك او باقي قيمته و ذلك وفقا لآخر تنقيح شمل هذا الفصل و جرى يوم 4 جوان من سنة 2007.

و مثل تنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية و تنقيح المرسوم المتعلق بالصلح الجزائي محور اللقاء الذي جمع في الايام الاخيرة الماضية رئيس الجمهورية قيس سعيد بوزيرة المالية سهام البوغديري نمصية و وزيرة العدل ليلى جفال.

وشدد رئيس الجمهورية قيس سعيد في ذلك اللقاء ان الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلقة بجريمة الصك دون رصيد تمت صياغته سنة 1977 في ظل المدّ الليبرالي حتى لا تتحمل المؤسسات المالية اي مسؤولية، فيما تؤكد جهات قانونية أن القانون المتعلق بجريمة الصك دون رصيد قد تم استلهاها نهاية السبعينات من القانون الفرنسي، و فيما تخلت فرنسا على القانون بعد اشهر من سنه، يتواصل العمل به في تونس الى حدود هذه اللحظات.

و سبق أن شرع مجلس نواب

ملاحم التعديل الجديد

وسبق ان تحدثت وزيرة العدل ليلى جفال على التنقيح المرتقب للفصل 411 من المجلة التجارية و المتعلق بجريمة الصك دون رصيد في مجلس نواب الشعب مؤخرا و ذلك في وارد التفاعل مع استفسارات النواب في الجلسة العامة المخصصة للمصادقة على مشروع ميزانية مهمة العدل ضمن مشروع ميزانية الدولة لسنة 2024. و نفت وزارة العدل في وقت سابق ما راج من اخبار حول وجود مساجين بالالاف في تونس في قضايا الصكوك دون رصيد، مؤكدة ان عدد المساجين في هذه القضايا في حدود 427 بين محكومين و موقوفين الى حدود نوفمبر من العام و جميعهم تتعلق بهم أكثر من 100 الف قضية، الا ان

عدد من المختصين و الخبراء يؤكدون فظاعة التداعيات الواقعة جراء هذا الفصل على جزء كبير من المجتمع.

و قد شددت وزيرة العدل ليلى جفال على ان تنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلقة بجريمة الصك دون رصيد يجب الا يقتصر على العقاب فحسب، و انما يتعين العمل على تنقيح و تعديل اجراءات التعامل مع الشيكات وهو الامر الذي استدعى الاشتغال على تصور شامل لهذا الفصل وفق تأكيد وزيرة العدل.

و بحسب البيانات التي قدمتها وزيرة العدل ليلى جفال فإن مشروع التنقيح الجديد الذي سيكون قريبا في مجلس نواب الشعب سيتضمن تصورا شاملا حول ضبط كيفية التعامل بالصكوك، و من المرتقب

ان ينص التعديل الجديد على احداث منصة الكترونية للتعامل بالشيكات، و ان يسن التعديل ايضا تنقيحات بخصوص كيفية الصلح و الوساطة و التتبع بما يضمن حقوق الدائنين و لا يستعجل تطبيق العقوبة السالبة للحرية و التي من شأنها ان تتسبب في الغالب في استحالة تسوية وضعية الصك دون رصيد.

وسبق ان اكدت وزارة العدل ان التنقيح المرتقب بخصوص الفصل 411 من المجلة التجارية المتعلقة بجريمة الصك دون رصيد يهدف الى دعم امان و موثوقية التعامل بالصكوك البنكية و ذلك عبر تكريس مسؤولية المؤسسات البنكية و المصرفية و حوكمة علاقتها بحرفائها و تعديل المنظومة القانونية للشيكات.



محطة سيارات الأجرة قفصة في مكان غير لائق: المسافرون والسواق متعاقدون مع المتاعب صيفا وشتاء

محمد عمار

يوجد بولاية قفصة أكثر من 300 ألف ساكن وهي ولاية منفتحة على كل من ولاية توزر وولاية قبلي وولاية سيدي بوزيد وولاية القصرين فهي مدينة حركة العبور منها إلى باقي الولايات المحاذية لها كبيرة جدا.

كان للموقع الاستراتيجي لمدينة قفصة دور مهم في جعلها مدينة فيها حركة كبيرة على المستوى التجاري والصحي والإداري وأيضا حركة كبرى على مستوى التنقل بينها وبين الولايات المحيطة بها وباقي ولايات الجمهورية. لكن مشكل النقل بهذه الولاية يتمثل في عدم وجود محطة لسيارات الأجرة مهيئة و تستجيب لأبسط شروط راحة المسافرين.

احتجاج أصحاب سيارات الأجرة

احتجاج تلو الآخر لأكثر من عشر سنوات من طرف أصحاب سيارات الأجرة على غياب محطة رسمية وعلى الظروف التي يعانون منها صيفا وشتاء وهم "تحت قنطرة واد بياش". يقول احد اصحاب سيارات الأجرة "نعم قمنا بعديد التحركات الاحتجاجية ولم نتلق غير الوعود ويضيف "الوضع أصبح لا يطاق بالنسبة لنا وبالنسبة للمسافرين صيفا أو شتاء هناك معاناة كبيرة". فيما تساءل صاحب سيارة أجرة آخر وقال "لماذا قفصة فقط من بين كل الولايات لا توجد بها محطة..مللنا الوعود نريد إجراء عاجل لهذه الوضعية". في الجهة المقابلة يقول أحد المسافرين "نحن أكبر متضرر من وضعية المحطة الحالية.. لا يوجد مكان للانتظار.. لا يوجد أي شيء بهذه المحطة..".

انتشار النقل العشوائي

النقل العشوائي أصبح منتشرا بشكل كبير في قفصة،

فهذه السيارات متواجدة يوميا وسط المدينة وتحديدا بجانب الحديقة ويقوم أصحابها بالتأثير على المسافرين للركوب معهم وعدم التوجه لمحطة سيارات الأجرة التي تبعد مئات الأمتار عن وسط المدينة. والمسافر يجد هذه السيارات العشوائية فرصة له لتجنب التوجه للمحطة وانتظار سيارة تاكسي. ويتحدث أحد أصحاب سيارات الأجرة ويقول "قمنا بعديد الوقفات الاحتجاجية من أجل هذه الظاهرة وأغلقتنا الطريق الرئيسية عديد المرات لكن للأسف لم يتخذ أي إجراء ضدهم".

من جهة أخرى أحد المواطنين وجدناه بالقرب من مكان تواجد سيارات النقل العشوائي فقال لنا "اضطر لركوب هذه السيارات على الأقل أجد مكانا بعيدا عن أشعة الشمس الحارقة صيفا تحت هذه الأشجار.. أيضا قربهم من السوق..". وهذه السيارات لنقل المسافرين بشكل عشوائي تمثل خطرا على المسافرين نظرا لغياب التأمين على الركاب بالنسبة لأغلبها ووضعيتها غيبى مريحة إضافة إلى عديد المشاكل الأخرى.

معاناة المسافرين

"يوميا أنتقل من مدينة قفصة إلى مدينة المتلوي للعمل.. ظروف صعبة هنا في هذا الواد نعم إنه واد بياش أصبح محطة سيارات أجرة" بهذه الكلمات حدثنا يوسف. أما مختار فهو موظف بإحدى الإدارات الجهوية بقفصة ويوميا ينتقل بين قفصة وأم العرائس يقول " صيفا في درجات حرارة تفوق 45 درجة وايضا شتاء وقت البرد القارس والرياح وما تثيره من اترية وبرودة تجدني في هذا المكان أنتظر سيارة أجرة يوميا على هذا الحال معاناة كبيرة في كل الفصول فلا شيء يحمي من الأمطار ومن البرد شتاء ولا شيء يقي رؤوسنا الشمس الحارقة صيفا"



توجهنا بسؤال إلى أحد نشطاء المجتمع المدني بقفصة وهو دائما يثير مسألة هذه المحطة وقال "سيارات الأجرة الجماعية او اللواج بقفصة تحتل موقعا استراتيجيا ومناخيا هامان قفصة الولاية الوحيدة في الجمهورية التي محطتها في (الخلا) تحت قنطرة بين الصخور الضخمة بدون باب دخول بدون شبك لاقتطاع التذاكر بدون قاعة انتظار بدون مراحيض وبدون حارس فبعد السابعة مساء يصبح المكان غير آمن. و محطتنا ينطبق عليها المثل الشعبي "إذا سحت اندبي وإذا مطرت اندبي" حيث في فصلي الخريف و الشتاء اذا تهطلت الامطار واستتبش الفلاح فان سائق سيارة الأجرة يصعب عليه دخول المحطة لكثرة الطين وقوة سيلان مياه الاودية ونفس الشيء بالنسبة للمسافرين الذين تجدهم بعيدا عن المحطة على حافة الطريق ينتظرون وصول سيارة لينقضوا عليها كانهقراض الاسد على فريسته. أما في فصل الصيف حينما تشتد حرارة الطقس يصبح المسافر والسائق يبحثان عن زاوية حتى ولو تجمها رائحة البول البشري او الحيواني ليحتميا من لهيب أشعة الشمس و قبل ان انسى قفصة ولاية منجمية تنتج الذهب الاسود و يعتمد عليها اقتصاد الجمهورية التونسية..".

مشروع إحداث محطة حلم

لم يتحقق الوعود كثيرة منذ سنوات

بنقردان

العثور على 190 صفيحة و 130 قطعة من القنب الهندي

أثناء القيام بدورية قصد تأمين الشريط الساحلي تم العثور على 190 صفيحة و 130 قطعة مختلفة الأحجام من مخدر القنب الهندي بسواحل الكتف من طرف الوحدات العائمة بإقليم الحرس البحري بالجنوب. ومازالت الأبحاث جارية لدى وحدات الاختصاص.

محمد المبروك السلامي

مدنين

وفاة طفل في حادث مرور

أسفر الحادث الذي جد بمنطقة القرع بحومة السوق جربة عن وفاة طفل يبلغ من العمر 16 سنة بعد إصابة بليغة على مستوى الرأس مع توقف قلبي رئوي. ويتمثل الحادث في اصطدام دراجتين ناريتين.

محمد المبروك السلامي

على الحدود الجنوبية الغربية حجز أكثر من 400 الف قرص مخدر

تمكنت الشرطة الجزائرية لمكافحة الاتجار بالمخدرات من ضبط 400 الف و 54 كبسولة "بريقابالين" ب 300 غرام على الحدود الجنوبية الغربية بين الوادي وتوزر وإيقاف 3 عناصر من الشبكة التي تنشط انطلاقا من الوادي. وقد تم تقديم المشتبه بهم امام وكيل الجمهورية بمحكمة الدبيبة بالوادي.

محمد المبروك السلامي

سيدي بوزيد

حجز كمية من الأقراص المخدرة

إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد تفيد بتعمد شخص يقوم بترويج مواد مخدرة بسيدي علي بن عون ، بإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة و بعد نصب كمين محكم تمكنت الوحدات الامنية المذكورة ومصالح التوقي من الإرهاب بإقليم سيدي بوزيد من ضبط المروج وبتفتيش مقر سكنه أمكن حجز 479 قرصا مخدرا و مبلغا ماليا متأتيا من عائدات الترويج.

بمراجعة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

وهذا المشروع الذي ينتظر أهالي قفصة إنجاز له حل مشكلة الفوضى الموجودة بما يسمى المحطة الحالية لسيارات الأجرة رصدت له الدولة في إطار المخطط التنموي للفترة 2023 / 2025 مبلغا بقيمة 10 مليون دينار سيتم من خلاله إحداث مجمع محطات للنقل البري.

من رفض الحوار إلى الغاء التفرغ

اتحاد الشغل في حالة "هوان"



طاهر الحرشاني

تؤكد العديد من المؤشرات أن الموقع الذي كان يحتله الاتحاد العام التونسي للشغل في المشهد السياسي لم يعد موجودا وأن حضوره في تقلص متزايد منذ 25 جويلية من سنة 2021 بل ان مخالفته تم تقليصها ولم يعد قادرا حتى عن الدفاع عن نفسه.

آخر الاجراءات التي تؤكد ذلك هذا التراجع اللافت في "نفوذ" المنظمة الشغيلة ما تم اتخاذه مؤخرا بشأن الغاء التفرغ النقابي او ما يسمى بالترخيص النقابي، والذي تكشف بشأنه بعض المصادر أن يهيم بين 30 و 50 نقابيا.

وهذا القرار الذي كان من المفترض أن يثير تصعيدا من قبل المنظمة النقابية، تعاطت معه بعض قيادات الاتحاد العام التونسي للشغل بالحد الأدنى من الشجب، وبعض التصريحات الجانبية.

تجسيم الدور المعهود

و يعود اخر لقاء مباشر بين رئيس الجمهورية قيس سعيد والامين العام التونسي للشغل الى منتصف شهر جانفي من العام الماضي وهو اللقاء الوحيد المعلن للتداول في الوضع العام في البلاد، بغض النظر عن لقاءات اخرى ثانوية على غرار احياء ذكرى اغتيال الزعيم النقابي و الوطني فرحات حشاد قبل اسابيع قليلة.

وليس خافيا عن أحد، تحول الاتحاد العام التونسي للشغل خلال السنوات التي تلت الثورة إلى لاعب رئيسي في المشهد السياسي، بدليل الحوار الوطني الذي قاده و أشرف عليه اواخر سنة 2013، و الذي أدى إلى صياغة مشهد سياسي جديد في السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من الأصوات المعارضة لفكرة طغيان حضور المنظمة الشغيلة في المشهد السياسي من دون أن يكون لها تفويضا شعبيا او انتخابيا، فان تشكيل الحكومات و الاجراءات ذات الطابع الاجتماعي، والاتفاقيات المالية مع المؤسسات الدولية المانحة كانت تمر اجباريا على قلعة حشاد، التي بدا لها وزن كبير لا يمكن لأي حكومة من الحكومات المتعاقبة تجاوزه.

وضعها الاتحاد العام التونسي للشغل أمام حزمات من الاصلاحات المطلوبة قد سببت تراكم الازمات، على غرار تضخم كتلة الاجور، فيما وجد الاتحاد نفسه اليوم غير قادر على ممارسة نفس الدور و الحال و ان عددا من هذه الاصلاحات يجري تنفيذها بشكل تدريجي على غرار سياسة التقشف و مراجعة دعم بعض المواد وترشيد توريد حتى وان اثر على توفر الاحتياجات الاساسية في الاسواق لان الاولوية لدى السلطة هي معالجة الخلل في الميزان التجاري وسداد الديون الخارجية والداخلية واعادة التوازن الى المالية العمومية الذي تسبب في اضطرابه اتحاد الشغل بنسبة متساوية مع الحكومات السابقة لمسار 25 جويلية.

كما تعتقد بعض الاوساط الشعبية أن الاتحاد جزء من العملية السياسية الماضية ويتحمل نصيبا مهما من المسؤولية في ما حدث، وانه ينبغي وضع حد لممارسته لهذا الدور، و هو الرأي نفسه الذي تعبر عنه الاوساط المساندة لمسار 25 جويلية وايضا قطاع لا يستهان به من التونسيين، و التي ترى ضرورة بل و وجوب مزيد اهتمام منظمة حشاد بمشاغل العمال بمقاربة جديدة، تنطلق من الوضع العام الذي تعيشه البلاد و ما يمكن ان تقدم فيه من مقاربات في الاصلاح بعيدا عن سياسة الشد و الجذب التي لم تعد تعطي أولكها.

علق يوما بأن هذه المبادرة هي قفز على الواقع بعد أن تم تركيز اولي المؤسسات الدستورية التي اخرجت البلاد واقعا من وضعية الاستثناء الديمقراطي. و كان الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوبي قد تحدث عن شكل نضالي مستجد وصفه بالنضال الصامت، و اعقبه بتصريحات متواترة أفاد من خلالها ان الاتحاد لا يسعى الى الصدام مع السلطة و متمسك بالنضال الاجتماعي، و بدا واضحا في كل هذه التصريحات وجود انصياعا جليا وتطبيعا اضطرابيا او اجباريا مع الوضع الجديد للمنظمة الشغيلة و المختلف كليا على موقعها في السنوات العشرة التي تلت الثورة.

أسباب التراجع

و اسباب الوصول الى هذا الوضع الذي يعيشه الاتحاد العام التونسي للشغل من المهم معرفتها وادراكها لفهم المصاعب التي تعترض عملية تلبية المنظمة النقابية لانتظارات منظورها ولفهم أسباب العجز الحاصل.

فمن جهة اولي و ان حاولت القيادة النقابية التنصل من مسؤولية ما الت اليه الاوضاع في البلاد، فإن الحجج التي من الممكن توظيفها في دعم هذا الطرح تبدو ضعيفة ازاء ما يوجه اليه من اتهامات في الفضاء العام.

و تعتقد العديد من الاوساط السياسية أن "الخطوط الحمراء" التي

التي تبناها في فترات اعترضها مزاج شعبي حضر بقوة بات يعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل جزء في مسؤولية ما ألت اليه الاوضاع في البلاد.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، فالتصلب الذي ابدته نقابة التعليم بحسب الاعداد على مدار السنة الدراسية الماضية، والذي قابلته السلطة السياسية بفرض الامر الواقع أحدث شرخا بين المركزية النقابية وعدد من منتسبيها بعد أن بدت المنظمة الشغيلة في حالة عجز عن مهمة الدفاع عن النقابيين، الذين استشعروا أنه وقع تقديمهم "للمعركة" ككابش فداء لدفع ثمنها بمفردهم.

و يلاحظ العديد من المراقبين أن الاتحاد العام التونسي للشغل في وضع لا يحسد عليه، إلى درجة أن المبادرة التي أعلن عنها للحوار منذ أكثر من سنة و أجل اعلانها أكثر من مرة، أصبحت محل تندر بسبب فقدان كل الاليات لا لفرضها بل مجرد طرحها أو اقناع الفاعلين السياسيين و المدنيين بجداولها.

و هذه المبادرة التي اعتبرت ميتة قبل ان تولد واجهت طريقا مسدودا بعد تقدم البناء الدستوري و المؤسساتي الجديد، وتشكيل البرلمان الجديد في مطلع شهر مارس الماضي والاستعداد لتركيز الغرفة التشريعية الثانية، حيث ان رئيس البرلمان ابراهيم بودربالة قد

و بحلول الخامس والعشرين من شهر جويلية من سنة 2021، بدأت المعطيات تتغير بشكل تدريجي، فعلاوة على أن التدابير الاستثنائية التي تم اتخاذاها يومها قد اسقطت مبادرة الاتحاد حول الحوار والتي طالما روجت لها المنظمة النقابية على انها السبيل الوحيد لانقاذ البلاد مما ترى انها ازمة تردت فيها وانها ستبحث عن طريقة اخرى لتفعيلها خارج الحضور الرئاسي في ظل عدم تفاعل الرئيس قيس سعيد مانحة اياه المهلة تلو الاخرى للرد على المبادرة وهو في كل ذلك لم يلتفت اليها ولم يبد أي اشارة الى انه قد يقبل بالمالادرة بل انه احيانا سخر منها وقدم نقدا لاذعا للمبادرة ولطارحيها فإنها أي الاجراءات الاستثنائية كانت مقدمة لاجراءات متتالية ستفرض على هذه القوة الاجتماعية عدم التحرك في مريعاتها السياسية السابقة.

ولئن عبر الاتحاد العام التونسي للشغل مبكرا عن مساندته للمسار الجديد، فإن هذه المبادرة لم تشفع له للعودة الى دوره السابق، فدعوته الى صياغة خارطة طريق تشاركية للخروج من الوضع الاستثنائي قد جوبهت بالتجاهل، و محاولاته في قيادة الصياغة الجديدة للدستور قابلتها دعوة لمشاركة متساوية مع باقي الاطراف المدعوة لتشكيل اللجنة التي تم احداثها للغرض، بل أن محاولات التصعيد و تعبئة الشارع

ضيعات الزيتون الدولية بصفاقس في قبضة المهندسين الفلاحيين

سرقة و تحيّل و نهب للمال العام ، فمّتى تتم مراجعة الملفات؟

المسوّغة للمهندسين والتي قالوا إنها قائمة على الفساد والتلاعب والمحابة في إسناد امتيازات التسويغ لعدد من المهندسين أساؤوا معاملة الأجوار كشركاء وأطراف في عملية إحياء هذه الأراضي منذ عقود طويلة. و التي أبرمت منذ سنة 1996 وتدقيق النظر في مدى مطابقتها للقوانين واتخاذ الإجراءات اللازمة في الغرض. و مع عودة الاستقرار السياسي في البلاد ، تراجعت احتجاجات الأهالي و محاولة بعض الأطراف الاستحواذ على الأراضي الدولية و محصول الزيتون ، لكنّها مازالت عرضة لعمليات سرقة ونهب متفرقة . كما تطالب مكونات المجتمع المدني بإعادة النظر في عدة مسائل، نظرا لفشل عملية التفويت في الأراضي الدولية للمهندسين الفلاحيين في حلحلة أزمة البطالة بالجهة و عجزها عن خلق منوال للتنمية الفلاحية بأرياف صفاقس، إذ أثبتت التجربة عدم تحقيق الأهداف المرسومة بين الدولة من جهة و المهندسين من جهة ثانية، و ذلك أثناء إبرام عقود تسويغ الأراضي بين الطرفين.

فتح ملف تسويغ ضيعات الزيتون الدولية

تعتبر صفاقس الولاية التي تضم أكبر مساحة من الأراضي الفلاحية الدولية قرابة 520 ألف هكتار، و تمثل ضيعات الزيتون الدولية التي تم التفويت فيها على وجه الكراء للمهندسين الفلاحيين نسبة هامة من تلك الأراضي. و يقدم بعض الخبراء حلولاً لاستصلاح تلك العقارات وتنميتها و دفع قدرتها على الإنتاج وبالتالي التشغيل والمساهمة في التنمية، أولاً عبر عمليات إحصاء وتدقيق حول تلك الممتلكات. عملية تسوية ملف المقاسم الفنية الدولية في عدد من معتمديات ولاية صفاقس - والتي تعتبر محل تجاوزات ونزاعات على ملكيتها وأحقية استغلالها إبان الثورة - تستوجب تنازلات من مختلف الأطراف المتنازعة و حواراً بناءً في كنف احترام علوية القانون للتوصل إلى حلول توافقية وعادلة تضمن حقوق كل الأطراف.



نشاطهم الفلاحي فيها والمتمثل أساساً في إنتاج الزيتون واللوز إلى جانب بعض الزراعات المختلفة. و يؤكد أهالي كل من منطقة أولاد احمد بمعتمدية الحنشة ، و منطقة بلتش بجبنيانة والسعادي و بودربالة بالعامرة ، على أحقيتهم باستغلال تلك الضيعات الكبرى من غابات الزيتون الدولية . و جدارتهم بالاستفادة من سياسة التفويت فيها من قبل الدولة للخواص، بالنظر إلى أنّهم كانوا سابقين زمنياً في استغلال هذه الأراضي وإحيائها، على حد قولهم. كما شددوا على ضرورة تصحيح أوضاع المقاسم

أقلية متحالفة مع لوبيات فساد داخل الإدارة التونسية .

فشل إستراتيجية تسويغ ضيعات الزيتون للمهندسين

الأضرار اللاحقة بهذه الأراضي الفلاحية أثناء ثورة 2011 والسنوات التي تلتها كانت عديدة . وتتمثل هذه التجاوزات في عمليات استيلاء على المقاسم من قبل مجموعات من الأفراد منهم من هم من يقطن في جوار هذه الأراضي، ومنهم الغريباء عنها تماماً، حيث تم منع المهندسين من الالتحاق بمقاسمهم وتعاطي

أبو محمد

مقاسم ضيعات الزيتون الكبرى الدولية بولاية صفاقس - و التي أسندت للمهندسين الفلاحيين - تشهد عمليات استيلاء على المحصول من طرف بعض الأطراف خلال موسم جني الزيتون هذه السنة، رغم تواضع الإنتاج .

و مازال الملف يشغل الرأي العام بالجهة حول الأشخاص الذين يملكون الأحقية في كراء الأراضي الدولية في ظل تبادل التهم بوجود ملفات فساد و محسوبة في هذا السياق.

التفويت في ضيعات الزيتون للمهندسين الفلاحيين

تعود إدارة ضيعات الزيتون الدولية للمهندسين الفلاحيين إلى منتصف تسعينات القرن العشرين. بعد جملة من القوانين المنظمة لعملية تسويغ الدولة لأراضيها لعدة أطراف. ففي سنة 1970 ، صدر القانون عدد 25 المؤرخ في 19 ماي 1970 متعلق بضبط كيفية التفويت في الأراضي الدولية ذات الصبغة الفلاحية، وتمّ بالاستناد إليه التفويت في قرابة 328 ألف هكتار، وحسب القانون فإنه يتم تسويغ المقاسم الفلاحية لشركات الإحياء والتنمية الفلاحية أو للفنيين الفلاحيين أو للفلاحين الشبان أو الكراء بالمزاد العلني. بعد سنة 1987، وخلال فترة حكم بن علي تمّ تسويغ العديد من العقارات للخواص على فترة طويلة في حدود 99 سنة أو في إطار شراكة وكانت العديد من القطع المنتجة تسند لمقربين من النظام. و قد تمّ تقسيم الأراضي الدولية الفلاحية إلى ثلاثة أصناف حسب الأهمية، الأولى الأكثر خصوبة و إنتاجاً، أسندت إلى الشخصيات المقربة والنافذة وبعض المستثمرين. و الثانية أراض خصبة، تمّ إسنادها إلى المستثمرين المحليين والأجانب . أما الصنف الثالث، فهي أراض مهمشة وقليلة الخصوبة لكنّها تضم آلاف من أشجار الزيتون. و قد تمّ إسنادها إلى المهندسين الفلاحيين و خريجي الجامعات الفلاحية والمعطلين

عن العمل والفلاحيين الشبان والمتعاضدين. و تم إدراج غابات الزيتون بولاية صفاقس ضمن الصنف الثالث حيث تم تسويغها للمهندسين الفلاحيين لمدة 99 سنة. وكانت الدولة قد أسندت قرابة 22 مقسماً فنياً على وجه الكراء لمهندسين وفنيين فلاحيين بجهة صفاقس بغاية دفع الاستثمار الفلاحي والرفع من مردودية الأراضي الدولية.

ثروات طائلة وغياب المحاسبة

يستأثر عدد محدود من المهندسين الفلاحيين بعائدات مالية ضخمة مع كل موسم جني زيتون. الأداء المفروض على كل شجرة زيتون لا يتجاوز 5 دینارات سنوياً، إلا أنه لم تتم مراجعته رغم الإرتفاع الكبير في أسعار الزيت. وكانت هذه الضيعات عرضة لعمليات نهب إثر ثورة 2011 من طرف عدة أطراف على خلفية احتجاجات مكونات المجتمع المدني في سياق المطالبة بإعادة النظر في عديد الملفات المرتبطة بأملك الدولة التونسية و المال العمومي. و حسب المراقبين، تعتبر عملية تسويغ ضيعات الزيتون للمهندسين الفلاحيين أكبر عملية نهب مكشوفة للمال العام، و سرقة للثروة الوطنية، و عملية تحيّل تمت صياغتها وراء مكاتب مغلقة لفائدة

بعد أن شارفت على الإفلاس وعبثها على الميزانية زاد الشركات العمومية شوكة في قاصرة الدولة حان وقت التخلص منها

عادل الطياري

في كل عام تكشف مختلف التقارير الصادرة حول المنشآت العمومية أنها صارت تمثل درجة مخاطر عالية على ميزانية الدولة وفقا لمعايير، حجم الدعم الموجه، وحجم القروض المسندة من قبل الدولة أو الممنوحة بالضمان، ومتخلدات القروض المسندة من قبل الدولة وتشارك في هذه الوضعية كل المؤسسات حتى التي من المفروض ان تحقق اربادا مهمة مثل الخطوط التونسية وشركتي الكهرباء والماء وشركات النقل البري.

خلال السنوات العشر التي لحقت الثورة تم تسجيل تهاون كبير من الدولة في التعامل مع مؤسساتها التي صارت بمثابة الشوكة التي تنخر خاصرتها وتزيد في الاعباء المحمولة عليها عوض ان تكون ممولا لها ورافدا مهما لمزانياتها وعامل خلق لتوازناتها المالية فالحكومات المتعاقبة لم تحرك ساكنا لغياب عديد التقارير المالية للشركات العمومية ولم تبحث في الاسباب الكامنة وراء ذلك وهي اضافة الى الاهمال الرغبة في التعمية على الخور المستوطن في تلك المؤسسات كما ان تلك الحكومات لم تقم باي تدقيق ذي جدية في الوضعيات المالية لكل الشركات العمومية وكانت في كل مرة تفكر في ذلك مجرد التفكير حتى تجد امامها غضبا مستعرا من النقابات فتخير تلك الحكومات الصمت لشراء استقرار اجتماعي مزيف لم يزد الدولة خلال تلك السنوات الا هوانا وعمق خسائرها المالية حتى وصل حجم مديونيتها جراء تضخم الاجور ونقص ساعات العمل وغياب المردودية والمحافظة على الانتاج وتحسين الانتاجية الى مستوى مرعب تجاهد حاليا للحد منه لكنها تحتاج الى وعي من قبل التونسيين للنجاح فيه اوله يكون عبر التوقف عن المطالبة بالزيادة في الاجور تحسين الانتاج والتحكم في الانتاجية ومضاعفة الجهد حتى يتم الانقاذ باسرع ما يمكن.

غياب الرؤية الاستراتيجية الناجمة

تعي الدولة جيدا حجم المعاناة التي صارت عليها الشركات والمؤسسات العمومية كما تعي جيدا ان كل عملية تاخير في اصلاحها تعني مزيد استعصاء "مداواتها" ومزيد ائثال كاهل الدولة باعباء اضافية والتي صارت عاجزة عن توفير نفقات التصرف الاساسية لها من اجور وتمويل اقتنائاتها من المواد الاساسية اضافة الى سيف الديون المسلط على رقبته ولم تستطع الدولة رغم "الجعجة" التي سمعناها من الحكومات المتعاقبة وحتى من قبل الثورة الى وضع رؤية واضحة لكيفية تسيير تلك الشركات واعادة قدرتها التنافسية بل حتى قدرتها على توفير نفقاتها وتمويل اعباء التوظيف فيها حتى لا ينضاف منظورها الى رقم العاطلين عن العمل وذلك بسبب غياب الجراة في حل مشاكل تلك المؤسسات حيث تم اغراقها بعد الثورة بعدد فوق حاجتها من العمال والموظفين عبر إدماج شركات المناولة في جزء كبير من المؤسسات العمومية وتضخمت كتلة الاجور بها بشكل غير مسبوق دون ان يرافق ذلك ترفيعا في الانتاج وتحكما في الانتاجية وهذا غيض من فيض مشاكل الشركات العمومية كما لم تفكر الدولة في مستقبل تلك الشركات ولا في موقعها في الاقتصاد الوطني والعالمي تاركة اياها نهبا لكل تسيب وفساد تحت مسميات كثيرة لان سياسة الحكومات المتعاقبة كانت الترضية وتسكين الاجاجع دون ان تكلف نفسها عناء معالجة المرض وكانت التعيينات على راس الشركات العمومية تخضع لمبدأ المحاصصة والغنيمة ما تسبب في غياب الكفاءة لدى بعض المسؤولين على المؤسسات العمومية في تونس وطبعاً كانت النتيجة سوء تسيير وغياب كلي للحوكمة والتصريف الرشيد.

مشكل بعد ان كانت دلا

وكان من البديهي ان تؤكد كل المؤشرات والمعطيات أن المؤسسات العمومية تثقل كاهل المجموعة الوطنية عوض أن تكون هذه المؤسسات وسيلة لخلق الثروة

وخفض العبء الجبائي على المواطنين اضافة إلى تدرّي جودة الخدمات التي تقدمها.

من المضحكات المبكيات أن الدولة قبل 25 جويلية 2021 كانت تنفق سنويا ما يقارب عن 9,9 مليار دينار على هذه المؤسسات أي ما يعادل 8,9 % من الناتج المحلي الخام دون ان تساهم تلك المؤسسات في ميزانية الدولة الا بما لا يتجاوز 3% فقط في حين انها كانت قبل الثورة ليس فقط محافظة على توازناتها المالية بل كانت رافدا مهما للميزانية لتتفادق عليها ومشاكلها حتى اصبحت مؤسسات "منكوبة" غارقة في الديون وفقدت كل أمل في انقاذها واصبحت عبئا على الدولة وعلى المواطنين لانه يتم تمويلها من الأداءات التي يدفعونها.

رغم الحديث في كل مرة عن الشروع في اصلاح تلك الشركات خلال العشرية الماضية الا انه لم نر شيئا على ارض الواقع اذ حضرت مشاريع الإصلاحات لكن لم يطبق منها شيء بداعي ان هناك "خطوط حمراء" الويل للدولة ان تجاوزتها رغم ان الإصلاح لا يعني بالضرورة التوجه نحو الخوصصة بصورة مطلقة بل كان بالإمكان بيع عدد من المؤسسات المنهكة او التفويت في جزء من راسمالها والاستفادة من تلك العائدات في انجاز إصلاحات في بقية الشركات حتى تستعيد قدراتها التنافسية عوض التوجه نحو الاستدانة الى ان صارت قروض تونس بحجم الجبال ..

ان التفويت في بعض المؤسسات وبيع بعض اسهم الدولة في اخرى بإمكانه تمويل تسريح عديد الموظفين لا ليصبحوا من اوفياء المقاهي بل لبعث مشاريع جديدة تعين الدولة على امتصاص البطالة ودفع دواليب الاقتصاد المتكلسة.

اخطات تبعث على الربية

ان ما يدعو الى الربية ان الشركات العمومية المفلسة لها منافسون من القطاع الخاص سواء يمتلكها مستثمرون محليون او اجانب فالخطوط التونسية خسرت كل رهانات منافسة الشركات المحلية التي هي "ميكروسكوبية" مقارنة

على تحديث الإدارة وتحسين أدائها عبر إرساء نظام التصرف التقديري للوظائف والكفاءات، وتطوير وتشجيع التنقل الوظيفي لأعوان الوظيفة العامة داخل شركات القطاع العام، إضافة إلى برنامج "المغادرة الطوعية للعمل"، فضلاً عن تحسين الإنتاجية بالتدريب واستخدام التقنيات الحديثة وتوخي الرقمنة في التعاملات الإدارية. وتستعد الحكومة أيضاً لتحديث نظام التقييم الفردي للموظف العمومي مع مراجعة جدول الأجور وتقليص الفارق في الأجر بين الموظفين العموميين، وبخاصة مراجعة الفصل 96 من المجلة الجنائية الذي ظل سيفا مسلطا على الموظف في عدد من المسائل والملفات الإدارية، مما جعل عدداً من كبار الموظفين يعزفون عن المبادرة مع اتخاذ القرارات الصائبة في جملة من المسائل الإدارية. ومن ضمن الإجراءات المقترحة تنفيذها بداية من العام المقبل، وفق وثيقة خطة التنمية، تبسيط التشريعات والإجراءات وتحسين الخدمات المقدمة من قبل المرافق العمومية.

الثابت ان اصلاح المؤسسات العمومية امام ارث الفشل الكبير الذي اصابها منذ سنوات ما قبل الثورة وتفاقم بعدها يحتاج الى عمل دؤوب يمر عبر مراجعة الوظائف والطاقة التشغيلية وطرق الإنفاق فيها والتصريف في مواردها وهذا يحتاج الى سنوات لكن مشروع الالف الميل يبدأ بخطوة حان وقت البدء فيها.

خطة جديدة

وضعت الحكومة من خلال قانون المالية الجديد خطة اصلاحية للمؤسسات العمومية تضمنت خطوطاً عريضة تثبت ان هناك توجهها من الحكومة لدفع الشركات الحكومية لإصلاح نفسها بنفسها والتعويل على قدراتها الذاتية نتيجة الصعوبات المالية للبلاد لأنه في ظل الظروف المالية الصعبة التي تمر بها تونس والديون التي تجاهد لسدادها فلا يمكن للحكومة ضخ موارد مالية إضافية باستثناء دعم الشركات الحكومية الكبرى مثل شركات الكهرباء وتكرير النفط لتأمين القطاعات الاستراتيجية والحيوية في البلاد وشركات النقل وترتكز خطة الحكومة



بسبب الرياح القوية في نابل: سقوط عدد من الاشجار والاعمدة الكهربائية وسقوط جزء من بناية داخل سوق الصناعات التقليدية

سماج باشا

شهدت مناطق الوطن القبلي يومي الجمعة والسبت الماضيين هبوب رياح قوية مما أدى الى سقوط عدد من الاشجار والاعمدة الكهربائية والالواح الشمسية بعدد من الطرقات والانهج الفرعية وفق ما تم تداوله من قبل رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك كما أعادت الرياح تقدم قطار على مستوى بوercقوب بسبب سقوط شجرة على السكة.

وأفاد مصدر من الحماية المدنية في تصريح لـ "24/24" أن وحدات الحماية المدنية بنابل قامت بحوالي 40 عملية تدخل بمرجع نظر كامل ولاية نابل حيث تم إزاحة اشجار وقصها بعدد من الطرقات الرئيسية والفرعية تحديدا بالطريق الجهوية رقم 27 الرابطة بين منزل تميم ونابل وبالطريق السياحية نابل الحمامات والطريق رقم 43 الرابطة بين منزل بوزلفة ومنزل تميم.

كما قام اعوان الحماية المدنية بنابل بالتدخل اثر سقوط جزء من بناية آيلة للسقوط داخل سوق الصناعات التقليدية حيث تم تأمين المكان الى حين قدوم اعوان البلدية .

كما تم ازالة اشجار بمفترق السكة الحديدية وتسهيل الحركة المرورية العادية للقطارات بمدينة نابل وازداد المصدر ذاته ان اعوان الحماية المدنية قاموا ايضا بمعاينة احتكاك اسلاك وسقوط اعمدة كهربائية حيث تم تأمين حراسه وقائية الى حين قدوم اعوان الشركة التونسية للكهرباء والغاز وتم ازالة كذلك تكاثف اشجار بالمندوبية الجهوية للصحة بنابل

وكان المعهد الوطني للرصد الجوي قد حذر من هبوب رياح قوية إلى قوية جدا تتراوح سرعتها بين 60 و80 كلم /س وتصل مؤقتا في شكل هبات الى حدود 110 كلم /س.

زغوان:

إصابة 16 شخصا في حادث اصطدام قطار بشاحنة

محمد الدريدي

جدّ مؤخرا بين محطتي سمنجة والفحص، حادث اصطدام شاحنة بالقطار الرابط بين تونس والكاف وذلك على مستوى التقاطع بين السكة الحديدية والطريق.

وأسفر الحادث في حصيلة أولية عن إصابة 16 مسافرا بإصابات خفيفة، تم نقلهم على جناح السرعة إلى مستشفى الفحص لتلقي الاسعافات اللازمة.

وعبرت الشركة عن أسفها لوقوع هذا الحادث وتمنت الشفاء العاجل للمصابين كما أعلنت بأنها قد بادرت بفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث وأسبابه وتحديد المسؤوليات تباعا علما وأنه قد تم مواصلة السفارة بواسطة الحافلات.



تغرق الشوارع ويتعطل المواطنون عندما تتحوّل أمطار الخير في تونس إلى كابوس !!

إشراق بن حمودة

كشفت لنا الأمطار الغزيرة المنهمرة مؤخرًا على تونس عن هشاشة البنية التحتية للبلاد، فبنيتنا التحتية تصمد أمام مليمترات من المياه لتصبح الأمطار هاجسا لدى المواطنين، حيثما كلما تهاطلت بغزارة تعطلت مصالحهم.

عديدة هي الأسباب التي جعلت من أمطار الخير مصدر خوف وجزع لدى المواطنين، ولعل أبرزها هو الخلل الحاصل في تركيبة قنوات صرف مياه الأمطار وقنوات الصرف الصحي، فمزاريب مياه الأمطار أصبحت تصبّ في قنوات الصرف الصحي وذلك لضيقها ما يتسبّب في فيضان البالوعات وانتشار الروائح الكريهة وتراكم الأوساخ وبقايا الأتربة، فتجرفها مياه الأمطار وتسبّب بذلك قنوات صرف مياه الأمطار. ففي ولاية منوبة على سبيل المثال، هناك تدخلات عديدة لجهز مجرى وادي قريانة وقنال قصر السعيد وتنظيفهما، ولكن الأمطار الأخيرة تسببت في سقوط مواطنة في وادي قريانة بعد أن جرفت مياه الأمطار سيارتها على مستوى شارع أولاد حفوز. ولكن السلط المحلية بمعتمدية الحرايرية تمكنت من إنقاذها. كما انغمرت شوارع سوسة أيضا بمياه الأمطار، ما تسبّب في شلل الحركة والجولان.

العشوائي نظرا لضعف إمكانياتها في توفير سكن آمن لشريحة كبيرة من المواطنين وعلى رأسهم "النازحون"، فهناك أرقام تحدثنا بنزوح 2 مليون نسمة إلى العاصمة منذ 2011، وقد سجّل العالم رقما قياسيا في ظاهرة اللجوء أو النزوح، حيث أعلنت الأمم المتحدة في تقريرها السنوي عن اللاجئين حول العالم، أن ما يقارب 80 مليون شخص أي ما يعادل واحدا بالمائة من سكان غادروا منازلهم حتى نهاية عام 2019، وهو رقم قياسي يتوج عقدا "عاصفا" من النزوح.

بالإضافة إلى ذلك، تونس تشكو من غياب رؤية استشرافية في إنجاز مشاريعها لتتناغم مع مسارات سيلان مياه الأمطار، ما يستدعي ضبط استراتيجية لمجابهة الفيضانات، بالإضافة إلى أقلمتها مع التغيرات المناخية التي تعيشها تونس كما مختلف أنحاء العالم.

كما أنّ التقلبات المناخية التي نعيشها من الحرارة الشديدة إلى الأمطار الغزيرة تتسبّب في جفاف أو فيضان. حيث أصبحت حالة الطقس شديدة التقلب، تحت تأثير التقلبات المناخية، كل تلك الأسباب تجعل بلادنا تعيش كابوس الفيضانات كلما نزلت أمطار حتى إن لم تكن غزيرة.

يمكن القول بأنّ كل هذه المشاكل تشير إلى أن تونس الكبرى بحاجة ماسة إلى سياسات عمرانية وأمثلة تهيئة عمرانية جديدة تأخذ بعين الاعتبار النمو السكاني والتوسع الجغرافي.

حيث فاضت المياه بمدينة حمام سوسة ولم تتمكن بلدية حمام سوسة من جهر قنوات صرف مياه الأمطار.

صحيح أنّ مسؤولية قنوات تصريف مياه الأمطار في الأحياء السكنية تعود للبلديات، ولكن المواطن أيضا يتحمل المسؤولية من خلال الحفاظ على نظافة مدينته، فالفضلات الملقاة في الشوارع هي السبب الرئيسي في سد البالوعات عند هطول الأمطار فتكون النتيجة جريان المياه في الشوارع.

من جهة أخرى، نلاحظ زحف البناء على الأراضي والبناء الفوضوي في الأماكن المنخفضة ومجاري المياه. ولعلّ استهانة المواطن وتعمده البناء في هذه الأماكن وعدم احترام أمثلة التهيئة العمرانية يؤدّي إلى تضرر المنزل وانغماره بالمياه. ويتحمّ على البلديات في هذا الصدد أقلمة أمثلة التهيئة العمرانية في المجال الحضري بما ينسجم مع حاجيات المواطن. إذ يندرج التخطيط الحضري ضمن نظرة البلدية المستقبلية ومقاربتها الاستراتيجية للتنمية المستدامة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تعميم التفكير في الخصوصيات العمرانية للمدينة والسياسة البيئية الواجب توحيها.

فاعمل البناء الفوضوي في أماكن غير مرخص بها وغير مهيئة يعمق من ظاهرة الفيضانات. إضافة إلى أنّ الدولة متهاونة في وقف البناء

حركة سياحية هامة في نابل والحمامات: من المنتظر استقبال 14 ألف سائح تزامنا مع العطلة ورأس السنة

هذه الفترة التي تتزامن مع العطلة المدرسية و رأس السنة الادارية الجديدة .

و عرفت عديد المؤسسات إقبالا هاما، حيث من المنتظر توافد ما بين 12 و 14 ألف وافد بالمؤسسات السياحية بنسبة أشغال تقدر بحوالي 80% من طاقة الايواء الجميلة.

و أكد المندوب الجهوي للسياحة أن مصالح التفقد بالمندوبية الجهوية للسياحة بنابل- الحمامات بصد تكثيف عمليات المراقبة لجل المؤسسات السياحية من نزل و مطاعم سياحية، و مراكز التنشيط السياحي والرحلات السياحية لوكالات الأسفار، كما يتم التركيز خاصة على جودة الخدمات واحترام قواعد حفظ الصحة والسلامة ومنظومة التأمين الذاتي، مشددا على أن الجهة في جاهزية كبرى لتقديم أحسن الخدمات لفائدة الحرفاء من أجل انجاح العطلة المدرسية و ليلة رأس السنة.



بالتنسيق مع بلديتي الحمامات و بوفيشة ورفع كافة الاخلاطات التي من شأنها أن تشكل نقاطا سوداء.

ومن جهته قال المندوب الجهوي للسياحة بالمنطقة السياحية نابل - الحمامات، وحييد بن فرج، إن الجهة تشهد حركة سياحية هامة خلال

وأضاف أنه سيتم أيضا القيام بعمليات تفقد واحاطة خلال ليلة رأس السنة الادارية تؤمنها 4 فرق تفقد مختصة مدعومة بمتفقدين من الادارة المركزية لمتابعة مختلف التظاهرات بالجهة للوقوف على حسن سيرها، إضافة إلى الاهتمام بالمحيط السياحي

مع السلط الجهوية (الصحة والامن) و التركيز على تفقد منظومة التأمين الذاتي للنزل والمنظومة الصحية، مشيرا إلى أنه سيتم تدعيم هذا العمل خاصة على مستوى المنظومة الصحية بالتنسيق مع الادارة الجهوية للصحة بنابل وسوسة.

سماح باشا

أفاد المندوب الجهوي للسياحة بالمنطقة السياحية ياسمين الحمامات، خالد قلوعية، في تصريح لـ "24/24" بأن الجهة قد عرفت على امتداد هذا الموسم اقبالا هاما وتم تحقيق نتائج ناهزت ما تم تحقيقه خلال السنة المرجعية (2019)، حيث تم تسجيل ما يناهز مليوني ليلة مقضاة منذ بداية جانفي الى حدود 10 ديسمبر 2023.

وسجل عدد الليالي المقضاة تطورا ب 26% وارتفع عدد الوافدين ب 9% منذ بداية جانفي الى حدود 10 ديسمبر 2023 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2022.

واستعدادا لاستقبال السنة الادارية الجديدة 2024، قال قلوعية إنه قد تم تخصيص فرق تفقد انطلقت في العمل منذ موفى شهر اكتوبر الفارط بالتنسيق

اتفاقية شراكة بين وزارة الفلاحة وشركة أهلية بالفحص

محمد الدريدي

تم إبرام اتفاقية شراكة بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وشركة أهلية محلية بمعمدية الفحص من ولاية زغوان حول استغلال بعض المنتجات الغابية غير الخشنة بغابات " جبل المنصور " الكائنة بالجهة .

وأفادت وزارة الفلاحة أن الوزير عبد المنعم بلعاتي أشرف على توقيع الاتفاقية وذلك بحضور والي زغوان محمد العش وممثلي مجلس إدارة الشركة والمدير العام للغابات وثلة من الإطارات العليا المعنية بالوزارة. وقد أوصى الوزير القائمين على الشركة بالعمل على إنجاز أشغال وخدمات لحماية وتنمية الغابات والمراعي من حراسة وتنظيف الطراند النارية وصيانة المسالك الغابية وتشجير المساحة المحترقة، مؤكدا أن المصالح المختصة بالوزارة ستعمل على تقديم الإحاطة اللازمة لهم من تكوين وتدريب في مجال طريقة استغلال المنتجات الغابية موضوع الاتفاقية وكيفية حماية الغابات.

وتهدف هذه الاتفاقية إلى تفعيل دور الشركات الأهلية في تثمين بعض المنتوجات الغابية وتشريك متساكني المناطق الغابية في المحافظة على الغابات والمراعي، كما تهدف إلى دعم المساهمة في الاندماج الإجتماعي والإقتصادي بالوسط الغابي لتحسين دخل متساكني المناطق الغابية وتحسين ظروف عيشهم.



فتح باب الترشح لنيل جوائز الإبداع الأدبي والفكري لمعرض تونس الدولي للكتاب 2024



معرض تونس الدولي للكتاب Foire Internationale du Livre de Tunis

الأصلي في ما يخص ملفات الترشح لجائزة الصادق مازيغ. وتودع ملفات الترشح مباشرة بإدارة معرض تونس الدولي للكتاب أو تُرسل إليها بالبريد المضمون الوصول على العنوان التالي: المؤسسة الوطنية لتنمية التظاهرات الثقافية والفنية، معرض تونس الدولي للكتاب، مدينة الثقافة الشاذلي القليبي-تونس.

الحساب الخاص. ويتعين أن يتضمن ملف الترشح وجوبا نسخة من عقد النشر، واستمارة ترشح للجائزة يتم تعميمها بدقة، وتُسحب من موقع المعرض، إضافة إلى سيرة ذاتية مفصلة للمؤلف أو المترجم، وصورة شخصية حديثة عالية الجودة وخمس نسخ من الكتاب المرشح، ونسخة من الكتاب

الإعلان عن الفائزين بكل جائزة في حفل افتتاح معرض تونس الدولي للكتاب. ويأتي رصد هذه الجوائز وفق الهيئة المديرية للمعرض "تثميناً لما يقدمه المبدعون والباحثون والمترجمون للثقافة الوطنية، وتشجيعاً على الابتكار والتأليف، وإغناءً للمخزون الإبداعي والمعرفي لبلادنا".

وللترشح لنيل إحدى هذه الجوائز، يشترط أن يكون صاحب العمل المرشح تونسي الجنسية، وأن يكون الكتاب المرشح صادراً بعد 1 جانفي 2022 وأن ترفق الترجمة المرشحة لجائزة الصادق مازيغ بنسخة من الأصل. ويجب ألا يكون الكتاب المرشح لجائزة فاطمة الحداد أو جائزة الطاهر الحداد قد أنجز في إطار بحث جامعي لنيل شهادة علمية، وألا يسبق للكتب المرشحة أن تكون تحصلت على جائزة من أي جهة تونسية أو أجنبية.

وينبغي أن تكون الكتب المرشحة منشورة وفق عقود تامة الشروط القانونية ومستوفية الواجبات، علماً أنه لا تقبل المؤلفات المنشورة على

أعلنت هيئة تنظيم الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض تونس الدولي للكتاب التي ستقام بقصر المعارض بالكرم من 19 إلى 28 أبريل 2024 عن فتح باب الترشح لنيل جوائز الإبداع الأدبي والفكري للمعرض.

وجاء في بلاغ أصدرته الهيئة، أنه تم تحديد يوم 31 جانفي 2024 آخر أجل لتقديم الترشيحات لنيل الجوائز التي يرصدها المعرض وهي جائزة البشير خريف للإبداع الأدبي في الرواية وجائزة على الدوعاجي للإبداع الأدبي في الأقصوصة وجائزة فاطمة الحداد في الكتابات الفلسفية وجائزة الطاهر الحداد في الدراسات الإنسانية والأدبية وجائزة مصطفى خريف للإبداع الأدبي في الشعر وجائزة الصادق مازيغ في الترجمة من العربية أو إليها.

ووفق المنظمين، سيتم الإعلان عن القائمة القصيرة للفائزين في كل واحدة من الجوائز المذكورة يوم 12 أبريل 2023 وتُنشر القائمة في موقع معرض تونس الدولي للكتاب وفي الصحف التونسية، وعلى غرار الدورات السابقة، يتم

تفاصيل الدورة 44 للمهرجان الدولي للواحات بتوزر

القصف" وملتقى الواحات للفن التشكيلي تحت شعار "صمود" وعدد من الفقرات الأخرى ومنها عرض فرجوي للأطفال "شدوا بعضكم" وعرض للشباب بعنوان "أصحاب الأرض" واطلاق حملة مناصرون من أجل القضية.

وينتظم على هامش المهرجان الملتقى الفني لبناء الأجسام و"الفتنس" بحضور شرقي لأحد أبطال هذه الرياضة من العراق فضلا عن مشاركة رياضيين تونسيين وعالميين...

ويستضيف المهرجان كذلك وفدا فلسطينيا يتقدمهم سفير فلسطين بـ عدة شخصيات أخرى من بينها المفكر إبراهيم الرفاعي الذي سيدير ندوة فكرية بعنوان "لقاء فلسطين".

ويخصص المهرجان عدة فقرات موجهة للأطفال ستكون جميعها للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومناسبة لمزيد التعريف بنضال وقضية شعب الجبارين وفق عضو هيئة المهرجان بالإضافة الى معرض فوتوغرافي بعنوان "عزة تحت

كشفت هيئة المهرجان الدولي للواحات بتوزر في ندوة صحفية عقدتها مؤخرا، عن فحوى الدورة 44 التي تقام في الفترة الممتدة من 24 إلى غاية 29 من شهر ديسمبر الجاري تحت شعار "دورة فلسطين".

حيث أوضحت إدارة المهرجان أن جميع الفعاليات من معارض وندوات فكرية وأنشطة موجهة للأطفال ستخصص للتضامن مع القضية الفلسطينية.

ولفت في هذا السياق عضو هيئة المهرجان محمد اللواء عمارة أن المهرجان سيفتح بتدشين ساحة فلسطين وسط المدينة حيث سيقع فيها تركيز لوحة رخامية لخريطة فلسطين التاريخية وستخصص لاحقا لاحتضان أغلب الفقرات.

وتحتضن هذه الساحة على امتداد أيام المهرجان الأربعة أمسيات موسيقية لمجموعات ستغني لفلسطين وللإنسان وفق المتحدث وهي مجموعة أجراس والبحث الموسيقي وأولاد المناجم الى جانب مشاركة الفنانة لبنى نعمان كما تقام فقرات تنشيطية بالفروسية والمناجرات ستقدم عروضاً لفلسطين وعزفاً للنشيديين الوطنيين التونسي والفلسطيني.

تفاصيل التصفيات النهائية للدورة الثالثة من البطولة الوطنية

تنظم إدارة المطالعة العمومية تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية اليوم الثلاثاء 26 ديسمبر 2023 بالقاعة المغطاء برادس، فعاليات التصفيات النهائية للدورة الثالثة من البطولة الوطنية للمطالعة.

وسيتضمن حفل الاختتام فقرات تنشيطية للأطفال، فضلا عن عرض فني تؤمّنه فرقة البحث الموسيقي إلى جانب الإعلان عن المتوجّين بمختلف الجوائز.

وقد بلغ عدد المشاركين في التصفيات المحلية 144 ألف فرد، فيما بلغ عدد المترشحين للتصفيات الوطنية 1440 مترشحا، وتبلغ سنّ أكبر مشارك في هذه الدورة 80 عاما، فيما يبلغ عمر أصغرهم 6 سنوات.

وتندرج هذه التظاهرة في إطار مشروع وطني يؤمن بما للمطالعة من دور فعال في بناء عقل الإنسان، وتهدف البطولة الوطنية للمطالعة إلى ترسيخ تقاليد المطالعة في المجتمع التونسي وتعميق الوعي بأهميّة دور الكتاب والوسائط الأخرى في عملية التنشئة الاجتماعية وحثّ القارئ على ارتياد المكتبة والاستفادة من رصيدها وتشجيعه على المطالعة وفهم المحتوى العلمي للكتب وتنمية زاده اللغوي وبيان قيمة التثقيف الذاتي في تعزيز فعل التعلم. وتستهدف هذه التظاهرة جميع الشرائح العمرية القادرة على القراءة دعماً لما تعتبره الإدارة أساسياً في تنمية ما يسمّيه علماء التربية "بالتثقيف الذاتي" الذي يساعد على صقل الذات القارئة.



التونسي "بنات ألفة" و المغربي "كذب أبيض" ضمن القائمة الأولية لجائزة أوسكار



والطويلة، وأبرزها "الرجل الذي باع ظهره" الذي فاز بجوائز سينمائية عدة، ووصل إلى التصفيات النهائية لجوائز أوسكار عام 2021. كما اختير الفيلم المغربي "كذب أبيض"، للمخرجة أسماء المدير، ضمن القائمة الأولية لجائزة أفضل فيلم دولي.

وكتبت أسماء المدير عبر حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي: "المغرب باق... فعلناها ثانية". وأضافت: "شكراً لفريق الفيلم الرائع... وزارة الثقافة... المركز السينمائي... الخزانة السينمائية... الجزيرة الوثائقية... مهرجان مراكش... الأصدقاء والصديقات.. وآخرون وأخريات. شكراً على دعمكم لسينما بلدنا". وكان "كذب أبيض" قد فاز بجائزة أفضل إخراج في قسم "نظرة ما" خلال حفل توزيع جوائز الدورة الـ 76 من مهرجان كان السينمائي الدولي لعام 2023. وأعلنت أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة الأمريكية، الخميس، القوائم الأولية لعدد من فئات جوائزها. وتضم قائمة أفضل فيلم دولي 15 فيلماً من بين 88 فيلماً اختارتها دولها لتمثيلها في المنافسة على الجائزة التي تمنح سنوياً لفيلم منتج خارج الولايات المتحدة لا تقل مدته عن 40 دقيقة، ولا تزيد اللغة الإنكليزية في حوارها عن 50 في المائة.

ويحق لكل دولة ترشيح فيلم واحد فقط من إنتاجها لتمثيلها في المنافسة على الجائزة التي لم يسبق أن فاز بها أي فيلم عربي. ومن المنتظر إعلان القائمة المختصرة لجائزة أفضل فيلم دولي في جانفي، على أن يعلن اسم الفيلم الفائز في حفل توزيع جوائز

اختير الفيلم التونسي "بنات ألفة" والفيلم المغربي "كذب أبيض" ضمن القائمة الأولية لجائزة أوسكار لأفضل فيلم دولي في الدورة السادسة والتسعين للجائزة الأشهر عالمياً في مجال السينما.

كما اختير فيلم "بنات ألفة"، للمخرجة كوثر بن هنية، ضمن القائمة الأولية لجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل.

وكتبت كوثر بن هنية على صفحتها في فيسبوك: "تونس ضمن القائمة المختصرة ليس في فئة واحدة، لكن في فئتين للأوسكار".

فيلم "بنات ألفة" هو الخامس في رصيد "بن هنية"، وقد تم تقديم عرضه العالمي الأول في الدورة 76 لمهرجان كان السينمائي في ماي 2023 حيث شارك في مسابقة الأفلام الروائية الوثائقية. وقد خرج إلى القاعات الفرنسية في جويلية الماضي وفي القاعات التونسية منذ شهر سبتمبر الماضي. وهو إنتاج مشترك تونسي فرنسي ألماني سعودي.

وحاز هذا الفيلم 4 جوائز موازية في مهرجان كان، كما توج بأفضل فيلم في الدورة 40 لمهرجان ميونخ السينمائي الدولي في جويلية الماضي، وسيتم عرضه لأول مرة في أمريكا الشمالية في إطار الدورة 48 للمهرجان تورنتو السينمائي الدولي (من 7 إلى 17 سبتمبر 2023).

وفيلم "بنات ألفة" هو من بطولة هند صبري، ومجد مستورة ونور القروي وإشراق مطر وألفة حمروني وآية شيخاوي وتيسير شيخاوي. وفي رصيد كوثر بن هنية عدد من الأفلام الروائية القصيرة

أوسكار في العاشر من مارس، في مسرح دولبي في مدينة لوس أنجلوس.

من بينها "يمّي" لهند بو جمعة و "بنت الريح" لمفيدة فضيلة:

جوائز مركز السينما العربية وشركائه في الدورة السادسة من منطلق الجودة السينمائي

يمّي للمخرجة هند بو جمعة، ومن إنتاج هند بو جمعة، وكارولين هوبن، وفرانسوا دارتيمار، ولينا شعبان.

فيما قدمت MAD Solutions جائزتين تتمثل كل منهما في اتفاقية لحقوق التوزيع بقيمة 50 ألف دولار أمريكي، الأولى لمشروع بنت الريح للمخرجة مفيدة فضيلة ومن إنتاج مهدي هميلي، والثانية لمشروع أشباح الحوت للمخرج أحمد محمود من إنتاج محمد العمدة.

أما الهيئة الملكية الأردنية فقد منحت جائزة مالية قيمتها 5 آلاف دولار لمشروع ذي بيتش بوز للمخرجة ديما الحر ومن إنتاج سابين صيداوي.

وفاز بجائزة منصة الجودة لأفضل مشروع في مرحلة التطوير بقيمة 15 ألف دولار، فيلم سرقة النار من إخراج عامر الشوملي.

وفاز بجائزة منصة الجودة لأفضل مشروع في مرحلة ما بعد الإنتاج بقيمة 15 ألف دولار، مشروع لم تكن وحيدة للمخرج حسين الأسدي.

أعلنت منصة الجودة عن قائمة مشاريع الأفلام الفائزة بجوائز منطلق الجودة السينمائي في دورته السادسة، والتي شملت 8 جوائز مادية وعينية قدمها مركز السينما العربية وأربعة من شركائه هم شبكة راديو وتلفزيون العرب (ART)، و MAD Solutions، و Lagoonie Film Production، والهيئة الملكية الأردنية للأفلام.

فاز بجائزة مركز السينما العربية والتي تتمثل في دعوة لحضور معمل روتردام للأفلام بقيمة 5 آلاف دولار، مشروع فيلم كروكودوبلس للمخرج عمر منجونة، ومن إنتاج لورا كلوكنر وقسمت السيد. كما فاز نفس المشروع بجائزة مالية بقيمة 5 آلاف دولار من شركة Lagoonie Film Production. وذهبت جائزة راديو وتلفزيون العرب (ART) بقيمة 10 آلاف دولار إلى مشروع فيلم



يوم السابع من أكتوبر. هذه العملية النوعية التي أوقعت بالاحتلال ومستوطنيه في غلاف غزة خسائر غير مسبقة، حيث أسفرت الساعات الأولى لمعركة "طوفان الأقصى" عن مقتل مئات الإسرائيليين بين جنود ومستوطنين وفقدان أكثر من 100 بعضهم جنود، قبل أن ترتفع الخسائر وفقا لآخر الإحصائيات لأكثر من 1400 قتيل بينهم أكثر من 300 عسكري، إضافة لإصابة أكثر من 5 آلاف وأسر ما يتراوح بين 200 و250 شخصا. فعلا كان دورها حاسما في هذه الحرب.

محاولات تدمير فاشلة

محاولات تدمير الأنفاق التي يقوم بها جيش الاحتلال ليست بالمحاولات الجديدة، بل في كل مرة يقوم الاحتلال خلال الحروب السابقة على قطاع غزة بخطط عسكرية غايتها الأولى تفجير الأنفاق. ويقول الجنود الذين شاركوا سابقا في العدوان على غزة إن الدخول إلى أحد الأنفاق هو آخر شيء يريدون القيام به. وقال أحد الجنود في تصريحات إعلامية أيضا " إن استخدام الأنفاق، يمكن للعدو أن يحاصرنا ويهاجمنا من الخلف". كما نشرت صحيفة "معاريف" العبرية مقالات وصفت فيه أنفاق غزة بأنها " جهنم تحت الأرض" وأكدت أنها تمثل تحديا هائلا للجيش وهو ما ثبت في "طوفان الأقصى" حيث ان الأنفاق مثلت السلاح الأقوى بيد المقاومة ومنعت منها جيش الاحتلال من السيطرة على مدن غزة وافشلت كل محاولاته للتقدم حيث كلما توغلت قواته في أي حي من الأحياء الا ويخرج المقاومون من خلفهم مكبدين اياهم خسائر فادحة في العتاد والاوراح وتجعلهم ينكفئون على اعقابهم متراجعين فلا يجدون احدا ولا يعلمون من اين خرج المقاومون ولا اين اختبؤوا.



أنفاق غزة .. جهنم تحت الأرض

عملية أسر الجندي جلعاد شاليط، من جهة أخرى أشار تقرير صدر عام 2015 عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) إلى أنه بين عامي 2007 و2013، كان هناك أكثر من 1532 نفقا تحت الحدود للتخفيف من تأثير الحصار على غزة تم إغلاقها بحلول منتصف عام 2013. وكان حجم تجارة الأنفاق أكبر من حجم التجارة عبر القنوات الرسمية وفق هذا التقرير.

طوفان الأقصى وأنفاق غزة

الكل يتحدث الآن أنه لو لا الأنفاق لما كانت هناك عملية طوفان الأقصى التي قامت بها المقاومة الفلسطينية

في إيجاد حلول أخرى لتسريع عملية إيصال السلاح. لكن يبقى عام 2006



محمد عمار

أنفاق غزة هذا العالم الخفي الذي قام بدور كبير في الحروب ضد جيش الاحتلال. هذه الأنفاق أيضا كان لها دور اقتصادي كبير خلال السنوات العشر الماضية. فرغم الحصار الذي ضرب على القطاع إلا أن المواد الغذائية وبعض المواد الأخرى وصلت غزة عبر هذه الأنفاق.

ورغم المحاولات الكثيرة التي قام بها جيش الاحتلال لهدم هذه الأنفاق إلا أن المقاومة كانت بالمرصاد بل طورت الأنفاق إلى شبكة يصعب اختراقها وكان لها دور رئيسي في حسم المعارك ضد جيش الاحتلال.

تاريخ الأنفاق

حفر الأنفاق في قطاع غزة يعود إلى تسعينيات القرن الماضي. وهذه الأنفاق تم حفرها بشكل بدائي والغرض منه وقتها هو تهريب المواد الغذائية وبعض الأسلحة الخفيفة بين قطاع غزة ومصر. لكن بدأت تتطور شيئا فشيئا خاصة منذ اندلاع انتفاضة الأقصى عام 2000. وقتها أصبحت هناك ضرورة ملحة لإدخال السلاح للمقاومة الفلسطينية، وبدأ التفكير

العدوان في الإعلام الدولي : القصف الإسرائيلي على غزة الأضخم منذ حرب فيتنام

خاضتها منذ 1948، إلا أن هذه المرة بدأت أصوات الإدانات تعلوا بسبب حجم الجرائم المرتكبة في غزة مقارنة بأي حرب سابقة. ولم يخف الناطق العسكري باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، في 7 ديسمبر الجاري، شكوكهم في استعانة جيش الاحتلال بمرتزقة في عدوانه على قطاع غزة، مستدلاً بالفارق بين عدد القتلى الذين يسقطون في القتال مع مقاتليهم وما يعلنه الجيش الإسرائيلي. وقال أبو عبيدة، أعداد الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا في المواجهات أعلى بكثير من الأعداد التي اعترف بها الاحتلال. ولكن الأمر لم يقف عند شكوك كتائب القسام في وجود مرتزقة يقاتلونهم في ميادين الحرب بغزة، بل وصل الأمر إلى مطالبات في البرلمان الفرنسي بمحاسبة الفرنسيين مزدوجي الجنسية الذين يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال. أما في جنوب إفريقيا، فخطت خطوة متقدمة وجريئة، وهددت حكومتها مواطنيها والمقيمين من المشاركين بالقتال في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي باللاحقة القضائية. وتعد جنوب إفريقيا الحكومة الوحيدة التي أعلنت رسمياً ملاحقة مواطنيها الذين يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال، وهو ما يؤكد ضمنا وجود مرتزقة من هذا البلد الأفريقي يقاتلون حماس في غزة، ومع ذلك التزمت تل أبيب الصمت، دون نفي أو تأكيد.

من الأردن إلى باب المندب

قالت صحيفة "الشرق الاوسط" ان المعركة بين إسرائيل وحماس اتسعت على مستويين، العنف والجغرافيا. هذه هي المرة الأولى التي يتحارب فيها الإسرائيليين والفلسطينيين بالآلاف المقاتلين، وجغرافياً صار النطاق أوسع، باستهداف أمن الأردن والبحر الأحمر وباب المندب، وأصبحت هناك جبهة جديدة.

هجمات الحوثيين تسببت في نقل النزاع إلى مستوى جديد، ودفعت لتأسيس حلف عسكري بحري من عشرين دولة. وكان آخر مشروع لحماية المسارات البحرية، خلال حرب العراق - إيران، بعد استهداف الناقلات النفطية الكويتية التي رفعت الأعلام الأميركية عام 1987. ففي الوقت الذي يتهزّب فيه حزب الله في لبنان من المشاركة، وتحيد سوريا نفسها، يتمّ الزجّ بالحوثي في حرب جديدة. وجرى استهداف الأردن بمحاولة زعزعة أوضاعه؛ إذ تصدّت القوات



صفحة من إعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة ملف انهيار الهدنة وتدابيرته على المقاومة وعلى الاحتلال الاسرائيلي. وفي هذا التقرير ترمض صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

مرتزقة يقاتلون حماس بغزة

قالت صحيفة "فلسطين اون لاين" ان آلاف من المرتزقة يقاتلون في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي من جنسيات مختلفة وفق تقارير صحفية وسياسية. وتعلت أصوات

الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا وأوكرانيا والعشرات من دول العالم ليس بالأمر الجديد في حروبها التي

للسلطات الإسرائيلية، ما أثار التساؤل حول حقيقة هؤلاء المرتزقة. ورغم أن استعانة (إسرائيل) بمرتزقة من

دولية مؤخرا بضرورة محاكمتهم، في ظل الجرائم المرتكبة ضد الفلسطينيين بقطاع غزة، بالموازاة مع صمت مطبق



الأردنية لميليشيات مسلحة عبرت الحدود على ظهر سيارات قادمة من السويداء السورية. ولا يوجد تفسير سوى أنّ إيران تهدد بتعميم القوضى داعية إلى وقف عملية تدمير وكيلها، حماس و الجهاد الإسلامي في غزة، والمحافظة على استثمارها الطويل فيهما. التصعيد الإيراني متوقع أن يتطور مع إصرار إسرائيل على تصفية حماس، وإعلانها أنّها ماضية في هدفها، بغض النظر عن الاعتراضات الدولية، ومصير رهانها، واحتمال توسع الحرب على حدودها الشمالية مع لبنان. وهذه هي المرة الأولى التي يصبح فيها البحر الأحمر جبهة جديدة، وقد تستمر لسنوات مقبلة، حتى لو انتهت حرب غزة، ما لم يتم التعامل جماعياً مع مصدر التهديدات في الممر الملاحي الدولي. الصورة صارت أكثر وضوحاً، فاستراتيجية طهران، باتخاذ الحوثي وكيلاً لها، لم تكن فقط للسيطرة على اليمن، وتهديد السعودية ودول الخليج الأخرى، بل أيضاً بلوغ باب المندب لتعظيم دورها ونفوذها الإقليمي. اليوم، إيران أصبحت على ثلاثة بحار، الخليج، والبحر الأحمر، والبحر المتوسط. وسبق لها أن جرّبت إرسال سفن حربية فردية إلى البحر الأحمر، استهدفت، من خلال زرع الألغام، الناقلات، إلا أنّ الذراع العسكرية البحرية الطويلة لم تحقق نجاحاً، خاصة بعد إسقاط نظام البشير في السودان، الذي كان يمنحها مرافقه لاستخدامها. الآن، تتكلم على صنعاء في القيام بالمهمة. أسطول التحالف الأمريكي البحري، قد ينجح في وقف قرصنة الحوثيين للسفن، لكن بمقدور الحوثيين الاستمرار في تهديد الممر الملاحي بإطلاق الصواريخ من الشواطئ الغربية اليمنية.

في ارتفاع عدد الضحايا على الاستخدام المكثف للذخائر الثقيلة، مثل القنابل التي يبلغ وزنها ألفي رطل، خاصة وأن سكان غزة مكتظون بشكل أكثر من أي مكان آخر على وجه الأرض تقريباً، وبالتالي فإن استخدام مثل هذه الذخائر الثقيلة له تأثير كبير. وقال جون تشابيل من منظمة سيفيك في واشنطن، والتي تركز على تقليل الضرر اللاحق بالمدنيين في النزاعات: إن استخدام قنابل من زنة ألفي رطل في منطقة مكتظة بالسكان مثل غزة، يعني أن الأمر سيستغرق عقوداً حتى تتعافى المجتمعات. وتتعرض إسرائيل لضغوط دولية بسبب حجم الدمار في غزة، حتى أن حليفها القوي الرئيس الأمريكي جو بايدن يتهمها بالقصف العشوائي للقطاع الساحلي. وقال مارك جارلاسكو، محلل استخبارات الدفاع الأمريكي السابق، ومحقق جرائم الحرب السابق في الأمم المتحدة، إن كثافة الشهر الأول من القصف الإسرائيلي على غزة لم نشهدها منذ حرب فيتنام. وقام جارلاسكو، وهو الآن مستشار عسكري في منظمة باكس الهولندية غير الحكومية التي تدافع عن السلام، بمراجعة جميع البيانات التي تم تحليلها في تقرير شبكة سي ان ان. وقال جارلاسكو: عليك العودة إلى حرب فيتنام لإجراء مقارنة. حتى في حربي العراق لم يكن الأمر بهذه الكثافة أبداً.

الاضخم منذ حرب فيتنام

قالت قناة "سي ان ان" في تقرير ان إسرائيل اسقطت مئات القنابل الضخمة، وكثير منها قادر على إسقاط قتلى وجرحى على بعد أكثر من ألف قدم، في الشهر الأول من حربها على غزة. وتكشف صور الأقمار الاصطناعية من الأيام الأولى من الحرب، عن أكثر من 500 حفرة ارتطام يزيد قطرها عن 12 متراً، بما يتفق مع تلك التي خلفتها القنابل التي يبلغ وزنها ألفي رطل. وأشارت سي ان ان إلى أن هذه القنابل أثقل بأربع مرات من أكبر القنابل التي أسقطتها الولايات المتحدة في الحرب على تنظيم "داعش" في مدينة الموصل بالعراق. ويلقي خبراء الأسلحة والحرب باللوم

أفضل صديق لإسرائيل، الرئيس بايدن. ويشرح فريدمان أسباب توصياته قائلاً إن الغالبية العظمى من الإسرائيليين اليوم يريدون عودة أكثر من 120 محتجزاً، علاوة على أي أهداف حرب أخرى، كما أن قضية هؤلاء المحتجزين تجعل الإسرائيليين مجانين، لأنها تجعل صنع القرار العسكري العقلاني هناك مستحيلًا، خاصة وأن العديد من الخبراء يعتقدون أن زعيم حماس يحيى السنوار قد أحاط نفسه الآن بهؤلاء المحتجزين كدروع بشرية وسيكون من المستحيل قتله دون قتل العديد منهم أيضاً، وأي حكومة إسرائيلية تفعل ذلك ستتعرض لعاصفة من غضب الجمهور الإسرائيلي.

وعلى واشنطن أيضاً أن تتوقف عن إضاعة الوقت في البحث عن قرار الأمم المتحدة المثالي لوقف إطلاق النار بشأن غزة، وتخبر إسرائيل أن هدف حربها المتمثل في محو حركة المقاومة الإسلامية حماس من على وجه الأرض لن يتحقق، وأن تكلفة تحقيق هذا الهدف لن تستطيع أميركا ولا العالم تحملها. واستمر الكاتب في تقديم توصياته، قائلاً إن الوقت قد حان لكي تخبر الولايات المتحدة إسرائيل كيف تعلن النصر في غزة وتعود إلى ديارها، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أصبح الآن عديم الفائدة تماماً ولا يصلح زعيماً لأنه يعطي الأولوية لاحتياجاته الانتخابية على مصالح الإسرائيليين، ناهيك عن مصالح

على إسرائيل الانسحاب من غزة

يقول الكاتب المرموق في صحيفة "نيويورك تايمز" توماس فريدمان إن الوقت قد حان لكي تطلب أميركا من إسرائيل أن تنسحب بالكامل من غزة، مقابل الإفراج عن جميع الرهائن الإسرائيليين ووقف دائم لإطلاق النار تحت إشراف دولي، بما في ذلك الولايات المتحدة وحلف الناتو والمراقبون العرب، دون أي تبادل للأسرى للفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. ويضيف أن الوقت قد أوفى لكي تقدم إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل أكثر من مجرد إشارات لطيفة حول كيفية التي يمكن أن تخوض بها حرب غزة دون قتل الآلاف من المدنيين.

المقاومة تتفاوض مع الصهاينة لإطلاق سراحه

هل يكون مروان البرغوثي رجل المرحلة؟



محمد بن محمود

في خضم العدوان الصهيوني الغاشم على غزة، بدأ الحديث عن رغبة كبيرة لدى المقاومة لإطلاق سراح الأسير الفلسطيني التاريخي مروان البرغوثي مع تسريبات تتحدث عن قدرته على لم شمل الفصائل الفلسطينية لقيادة البلاد بعد نهاية الحرب.

واستضافت مصر، وفداً من حركة حماس بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، لبحث ملف تبادل الأسرى مع إسرائيل، بينما تزداد حدة المعارك على الأرض في قطاع غزة. عودة الى الواجهة

وأعدت هذه المباحثات اسم الأسير الفلسطيني مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح إلى الواجهة، وسط توقعات بحدوث تغيير كبير في النظام السياسي الفلسطيني، حال خروجه في صفقة التبادل المحتملة. والبرغوثي (65 عاماً)، مُعتقل في إسرائيل منذ عام 2002، وحُكم عليه بالسجن المؤبد لخمس مدد و40 عاماً بتهمة قيادة كتائب "شهداء الأقصى"، الذراع العسكرية لحركة فتح، المسؤولة عن القضاء على إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى الثانية التي اندلعت عام 2000.

ويظهر اسمه عند كل حديث عن خليفة الرئيس الحالي للسلطة الفلسطينية محمود عباس. يأتي ذلك وسط حديث أميركي عن الحاجة إلى سلطة فلسطينية مُتجددة تحقق إصلاحات ديمقراطية، وتجدد هياكلها عن طريق الانتخاب. وقال مسؤولون فلسطينيون ومصادر دبلوماسية غربية إن هذا المباحثات جاءت بطلب

الذين رفضت إسرائيل إطلاق سراحهم في صفقة الجندي جلعاد شاليط عام 2011.

وتبدي "حماس" تمسكاً شديداً بكل هذه الأسماء، وتقول إنه "لن يكون هناك صفقة ما لم تتضمنهم جميعاً دون استثناء". وعلى مدى السنوات الماضية، ظلت استطلاعات

وتطالب "حماس"، في حال الموافقة على وقف تام ونهائي للحرب، بإطلاق سراح أسرى محكوم عليهم بالسجن مدى الحياة في مقدمتهم مروان البرغوثي والأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعادات، وعدد من قادة كتائب "القسام"، الذراع العسكرية لحماس،

أشد الحاجة إلى صفقة تبادل تُعيد إليها المحتجزين في غزة"، مشدداً: "ونحن لا همّ لنا سوى وقف الحرب التي تحصد أرواح آلاف الفلسطينيين، وتدمر كل شيء في غزة، وعليه فإننا لن نقبل بأي تبادل أسرى دون الوقف التام للحرب".

البرغوثي على رأس الأولويات

أميركي-إسرائيلي، موضحين أنها ستتداول أيضاً عدداً من الملفات الأخرى المتصلة بالحرب في غزة. وأكد ثلاثة مسؤولين كبار في حماس أن الحركة حملت إلى القاهرة موقفاً يصّر على ربط تبادل الأسرى بوقف الحرب على القطاع المحاصر. وأوضح أحد المسؤولين في الحركة أن "إسرائيل في



الرأي تعطي البرغوثي شعبية كبيرة إذا حدث وقرر الترشح لانتخابات الرئاسة الفلسطينية، وكان يتقدم على الرئيس الحالي محمود عباس، وعلى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وأظهر أحدث استطلاع للرأي، والذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، ونُشرت نتائجه الأسبوع الماضي، قدرة البرغوثي على الفوز بالانتخابات الرئاسية لو أُجريت يوم الاستطلاع، حيث حصل على نسبة 47%، فيما حصل إسماعيل هنية على 43%. وأفادت تقارير بأن البرغوثي، كان يعتزم الترشح للانتخابات الرئاسية في فلسطين، لكن هذه الانتخابات تعطلت بسبب منع إسرائيل عقدها في القدس الشرقية التي يطالب الفلسطينيون بأن تكون عاصمة للدولة.

نظام سياسي جديد

ويتوقع أن يشكّل إطلاق سراح البرغوثي، بداية تغيير جوهري في النظام السياسي الفلسطيني، فهو المرشح الأُوحد لخلافة الرئيس الحالي محمود عباس البالغ من العمر 88 عاماً في قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

ويشكل وجود البرغوثي على رأس منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة فرصة لحماس للانضمام إلى هذه المنظمة. ولطالما عارض الرئيس محمود عباس، انضمام حماس لمنظمة التحرير، واضعاً شروطاً وصفت بالقاسية على الحركة التي تحكم قطاع غزة، منها الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع إسرائيل التي تشمل التعاون الأمني وغيرها.

وقدمت حماس تنازلات جوهريّة من أجل الدخول إلى المنظمة منها الإعلان عن احترام الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل. لكن عباس اعتبر هذا الاحترام غير كاف، مصرّاً على الالتزام بهذه الاتفاقات وهو ما رفضته حماس. وأعلن هنية أخيراً قبول حركة حماس لمبدأ حل الدولتين، وفق قرارات الأمم المتحدة، وهو ما يمهد الطريق أمام انضمامها إلى المنظمة مستقبلاً. وتترى حماس في عباس وفريقه خصوماً عنيدين، وتأمل أن تساهم عودة البرغوثي في إبعادهم عن المشهد. ومنذ الأسبوع الماضي، تتكتم إسرائيل الإفصاح عن مكان اعتقال البرغوثي، وهو ما دفع هيئة شؤون

الأسرى والمحربين لإصدار بيان، الأحد الماضي، أعربت فيه عن قلقها على حياته بعد نقله من سجن "عوفر" إلى عزل انفرادي غير معروف مكانه.

لا استسلام

عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لفتح، رفض الحديث الدائر عن أن إطلاق سراح البرغوثي سيثير خلافات وانشقاقات داخل الحركة، مؤكداً أنه ستُفَرَز قيادتها على أساس صندوق الاقتراع خلال مؤتمرها العام، فيما شدد على أن البرغوثي يحظى بشعبية كبيرة داخل الحركة. وقال زكي لوكالة أنباء العالم العربي: "كل أسير له دين على القيادة الفلسطينية بأن يُطلق سراحه من السجون الإسرائيلية، والبرغوثي له خصوصية كونه عضواً في اللجنة المركزية لفتح، ومحكوماً بخمسة مؤبدات، وهو في قلوب ووجدان الفتحاويين شأنه شأن كل القيادات التي تعاني قسوة الاحتلال. وأضاف: البرغوثي كان مسؤولاً عن الانتفاضة عام 2000، له التقدير منا كلنا، وما يُطرح من تغييرات تراها أميركا وإسرائيل لا يقبلها مروان، لأنه قضى سنوات عجاف داخل السجن، ولا يثق ولا يقبل التدخل الإسرائيلي

حديث سابق لأوانه

وفي أكثر من مناسبة، أكدت فدوى البرغوثي، زوجة مروان البرغوثي، نيته الترشح للانتخابات الرئاسية، ووصفته بأنه الشخص المناسب لترؤس السلطة بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي محمود عباس، وترى في زوجها منقداً للوضع الفلسطيني. ويرى المحلل السياسي سامر عنبتاوي، أن الحديث عن خروج البرغوثي والأسرى من ذوي الأحكام الطويلة، سابق لأوانه، في ظل التفاوض الصعب الجاري الآن بوساطة بين إسرائيل وحماس. وأكد عنبتاوي لوكالة أنباء العالم العربي أن خروج البرغوثي سيكون له انعكاسات كبيرة على الواقع الداخلي الفلسطيني، قائلاً: إذا ما تم ذلك (الخروج) سيؤدي إلى تغيير كامل بالنهج الفلسطيني، الذي تطالب به القوى والمؤسسات، وهي مطالبات شعبية بإعادة التموّض وبناء منظمة التحرير على أسس كفاحية وديمقراطية، وتشكيل السلطة بشكل مختلف عن السابق.

وأضاف: كذلك سنشهد تغيراً في الدور الوظيفي للسلطة والمهام المنوطة بها، بالتالي تغيير النمط القائم للتعامل مع الاحتلال والعودة إلى المربع

الأول شعب تحت الاحتلال يطالب بالتخلص منه، وكل ذلك سيظهر في حال التوصل للاتفاق، وسنشهد تغييراً شاملاً بالمنهج القائم الآن، وهناك تقبل عالمي وعربي لذلك. وحول إمكانية تعيين البرغوثي في منصب نائب الرئيس، قال عنبتاوي: معظم الشرعيات انتهت منذ أكثر من 15 عاماً، ولا بد من شرعيات وانتخابات رئاسية وتشريعية وانتخابات مجلس وطني، وإعادة بناء منظمة التحرير، وإمكانية تعيين مروان نائباً على مستوى المنظمة يحتاج إلى انتخابات، والشعب من سيقدر بعد ذلك من الرئيس ونائبه. وأردف: الانشقاقات بحركة فتح والتحالفات خارج إطار الحركة أضعفها، والآن يوجد أكثر من طرف انشق عنها، وخرج بتشكيل مجموعات.. وردم هذه الهوة مرتبط بفتح إذ أن قوتها بوحدتها. وتابع عنبتاوي: المطلوب إعادة هيكلة فتح، كون ذلك سيؤثر على مسار البرنامج الوطني باعتبارها قوة أساسية، ومن مصلحة الشعب أن تردم كل الانشقاقات، وكل ذلك بحاجة إلى تغييرات داخلية بالحركة.

بعد اثبات المقاومة لعجز إسرائيل وورطتها محليا ودوليا احتمال انتهاء الحرب بشروط الفلسطينيين صار قويا ولا عزاء للمتخاذلين والمتآمرين



عادل الطياري

دخلت الحرب على غزة شهرها الثالث، ولا تزال الأسئلة مطروحة فيما يتعلق بنتائج الحرب، ومتى تنتهي، ومن المنتصر والمهزوم فيها، وما مصير حكومة بنيامين نتنياهو والقيادة الفلسطينية وحركة حماس، وما سيناريوهات ما بعد الحرب، وهل تمتد إلى الجبهة الشمالية وتقع الحرب الإقليمية المفتوحة أم لا؟ وأي دور لعمليات الحوثيين ضد السفن العابرة لمضيق باب المندب والبحر الأحمر وبحر العرب على سلامة التجارة الدولية وتداعياتها على الحرب في غزة وما تأثير التحركات العربية الإسلامية والانتفاضة الشعبية العالمية على تغيير المواقف السياسية للقوى الدولية؟

على الرغم من الكارثة التي ألمت بشعبنا الفلسطيني كما تلاحظ في حجم الخسائر، لا بد من رؤية البطولة التي يجسدها شعبنا الصامد الذي لم ينقلب على المقاومة، بل يلوم بغالبيته الساحقة الاحتلال على ما جرى، وأثر مئات الآلاف البقاء في شمال القطاع وعدم النزوح إلى الجنوب كما خير الجميع في كامل غزة عدم التحرك قيد انملة تجاه الحدود المصرية باستثناء الجرحى المسموح لهم بالخروج من القطاع للتداوي، مع أن البقاء يعني العيش في الجحيم، والتعرض إلى محرقة بكل معنى الكلمة، وأن المتمسك ببقائه في بيته يعني معرفته بأنه مشروع شهيد، وهذا يدل على عظمة هذا الشعب، وأنه متمسك بوطنه وجذوره ضاربة عميقاً في هذه الأرض.

جسدت المقاومة بطولة مستمرة بصمودها وتصديها الباسل، على الرغم من احتلال قوات الاحتلال لثلاث غزة، وفصل الشمال عن الجنوب، وتهجير 1.6 مليون مواطن وفق الصليب الأحمر، وصولاً إلى فتح حرب على المستشفيات من أجل إغلاقها، واستكمال عملية التهجير، وتدمير الشمال تدميراً كاملاً تمهيداً لجعله

تضاعفت أربعة أضعاف عما كانت عليه قبل طوفان الأقصى، ومع ذلك فإن احتمال انفجار الضفة لا يمكن استبعاده كلياً إذا استمر العدوان والمجزرة الجماعية المفتوحة، وفي ظل تردّي الأحوال الاقتصادية، مع عدم ذهاب أكثر من 200 ألف عامل للعمل داخل الخط الأخضر للشهر الثاني على التوالي، وعدم صرف رواتب السلطة بعد اقتطاع حصة قطاع غزة من أموال المقاصة المحولة من وزارة المالية الإسرائيلية إلى السلطة الفلسطينية، ورفض استلامها وإعادتها، مع العلم أن أموال المقاصة في الشهر القادم ستكون أقل بكثير.

ثالثاً إذا ارتفع احتمال تحوّل الحرب المحدودة على الجبهة الشمالية التي يخوضها حزب الله وفصائل لبنانية وفلسطينية، إلى حرب مفتوحة، ومع أن هذا الاحتمال جدي ولكنه ليس حتمياً ولا مرجحاً حتى الآن على الأقل، لأسباب عدة، وهي: أن حسن نصر الله

المقاومة من فيديوهات لعملياتها تؤكد مدى قوتها ونجاحاتها في إصابة الجنود ومركباتهم.

من دوافع انتهاء الحرب ثورة الضفة المحتلة والداخل الفلسطيني إذا تحولت انتفاضة الضفة المحدودة إلى انتفاضة شاملة، وهذا مستبعد لعوامل عدة، أبرزها أن السلطة تساهم بقوة في ضبط الضفة، وأن هناك مجزرة صغيرة في الضفة ترتكب من قوات الاحتلال وجماعات المستوطنين، كما يظهر في العدوان الذي يمارسه الاحتلال على الضفة، الذي خلف أكثر من 200 شهيد، وآلاف الجرحى والأسرى، فضلاً عن تسليح عشرات الآلاف من المستوطنين إضافة إلى وجود أكثر من 100 ألف مسلح من قبل، وتكليفهم بمهام أمنية للتخفيف عن الجيش الذي يركز قواته وجهوده على الجبهتين الجنوبية والشمالية، مع العلم أن عمليات المقاومة وفق "نيويورك تايمز"

سيلحق به ضرا وخسائر أكثر من الأرباح والفوائد التي تعود عليه من وقفه، وهذا السيناريو يتحقق في خمس حالات، وهي أولاً إذا صمدت المقاومة وألحقت بالقوات الغازية خسائر فادحة، وهذا سيناريو يحدث ومحتمل أن يتواصل، فخسائر قوات الاحتلال وصلت إلى تدمير وإعطاب مئات الدبابات والآليات وفق بيانات كتائب القسام، وسقوط ما يزيد عن مائتي قتيل بين ضابط وجندي إسرائيلي وأضعافهم من الجرحى وفق بيانات الناطق العسكري الإسرائيلي وهي بيانات مشكوك في صحتها حتى داخل إسرائيل نفسها ولا تتناسب مع ما تبثه القسام وباقي فصائل المقاومة من فيديوهات تقيم الدليل على ما تتعرض له ليات العدو وتجمعات جنوده من قصف مركز وصائب، فالرقم الحقيقي هو أضعاف ذلك بكثير وفق تقدير عدد من الخبراء ووفق ما تبثه كتائب القسام وفصائل

كله أو أجزاء واسعة منه منطقة أمنية عازلة، لدرجة إلقاء أكثر من 60 ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة، وهذا أكثر من ثلاثة أضعاف القنبلة النووية التي ألقيت على مدينة هيروشيما اليابانية.

كما يعاني القطاع من التجويع جراء الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال، وعجز العرب والعالم عن إدخال المعونات الإنسانية الممنوع وصولها إلى الشمال حيث إنها تدخل بالقطارة، وما دخل منها حتى الآن لا يساوي ما كان يدخل القطاع قبل العدوان في يومين أو ثلاثة.

متى تنتهي الحرب؟

السؤال الملح والأصعب: متى تنتهي الحرب؟ والإجابة عنه عندما ينتصر طرف انتصاراً ساحقاً على الطرف الآخر، وهذا حتى الآن على الأقل بعيد المنال على الطرفين، أو أن يصل الطرف المعتدي إلى نتيجة بأن استمرار عدوانه



في ظل التحرش الإسرائيلي الواضح بها في تصريحات غالانتوا ليفي وقادة عسكريين وسياسيين إسرائيليين، كما أن حالة الغضب والإحباط من آثار العدوان المخيفة التي اجتاحت العالم كله وأطلقت انتفاضة شعبية عالمية أحدثت وستحدث تأثيراً في الدول الغربية، وسيصل هذا التأثير في لحظة ما إلى الولايات المتحدة.

لذا، قد يكون صحيحاً ما قيل إن بايدن رد على طلب نتنياهو منحه ثلاثة أشهر إضافية بأن هذا غير ممكن، وأن المدة المتاحة أقل من هذه المدة بكثير ولا تتجاوز أعياد الميلاد.

ومع الحذر من أخذ توقيت وقف العدوان المذكور بشكل جدي، وأنه يمكن أن يكون نوعاً من الخداع مثلما يحصل مع الهدن الإنسانية التي يجري الحديث عنها منذ أسابيع ولم يتحقق حتى الآن، لذلك نلاحظ أن قوات الاحتلال تبدو في سباق مع الزمن تبحث عن نصر لا تجده حتى الآن، ولو عن طريق إطلاق سراح الأسرى كافة، ويتحقق هذا النصر للاحتلال إذا فقدت المقاومة قدرتها على إطلاق الصواريخ وعلى تنفيذ عمليات تلحق خسائر ملموسة بالقوات الغازية كما تفعل حتى الآن، وهنا تظهر معضلة نتنياهو في أنه لا يستطيع تحقيق هدفه إلا إذا كانت الحرب طويلة، والحرب طويلة قد تكون مكلفة جداً ليس لإسرائيل فقط، بل لمكانة أميركا ونفوذها في المنطقة.

المقاومة ليقوموا بعدها بشن عدوان أكثر وحشية من كل ما مضى ولن يردعهم رادع انساني او سياسي لهدم ما بقي من غزة وقتل من بقي بها على امل انهاء المقاومة وتصفيتها بصورة تامة ولذلك من المستبعد ان تقوم المقاومة بتسليم إسرائيل سياسياً ما كسبته عسكرياً كما ان حاضنتها الشعبية لا ينتظرون منها ان ترضى بفتات اتفاق يلقي به اليها على طاولة التفاوض بعد معاناة غير مسبوقة في تاريخ الإنسانية ولا خيار الا القتال او التوصل الى حل يوقف الحرب لسنين طويلة وليس لاشهر تنال منه غزوة فوائدها اقتصادية مهمة جداً ترفع عن أهلها الشظف الذي عاشوا عليه لعقود.

ثلاثة أشهر أم ثلاثة أسابيع

يدرك قادة الاحتلال أن الوقت الممنوح لهم ليس طويلاً.. أولاً، لأن الحرب الطويلة تنهك الاقتصاد الإسرائيلي وتستنزفه، وقد مني بخسائر باهظة وأكثر بأضعاف عدة من الدعم الأمريكي الذي فاق 14 مليار دولار. وثانياً، لأن العرب والمسلمين قد يشرعون في تنفيذ قرارهم بالقمة بفك الحصار تختت الضغط الشعبي خاصة ان فضائح بعض حكلام العرب وتحديدا الامارات والسعودية والأردن الذين فتحوا أراضيهم امام امدادات الغذاء والسلاح لتصل إسرائيل بعد ان اغلق الحوثيون الممرات المائية، كما ان الجبهة الشمالية قد تتحول إلى حرب مفتوحة

رفضت "حماس" وبقية فصائل المقاومة سيتم ضربها عسكرياً، لذلك جاءت معركة طوفان الأقصى في أحد أسبابها بوصفها مبادرة استباقية.

تعنت إسرائيل وأميركا الحكومة الإسرائيلية ومعها الإدارة الأميركية لا تريدان حتى الآن وقف العدوان قبل تحقيق هدف القضاء على حركة حماس، أو إضعافها بشكل كبير، بصورة لا تعود قادرة على حكم قطاع غزة وتهديد دولة الاحتلال مجدداً، لذلك أقصى ما أبدى حكام واشنطن وتل أبيب الموافقة عليه هو الهدنة الإنسانية المؤقتة، التي تحولت حتى الآن إلى هدن لا إنسانية، ومجرد ممرات لاستكمال التهجير القسري لأهل شمال قطاع غزة، مع الماطلة في إتمام صفقة تبادل أسرى ومحتجزين جزئية؛ كونها تعطي نصراً ما للمقاومة، وتتضمن وقفاً للعدوان لمدة من ثلاثة إلى خمسة أيام، من شأنه أن يعطي فرصة للمقاومة لالتقاط الأنفاس وترتيب صفوفها، كما أنه يمكن وسائل الإعلام من تصوير ما حدث ورؤية حجم الدمار والفظائع التي لم تظهر حتى الآن؛ ما يدفع بالجهود لوقف العدوان إلى التصاعد، بما يهدد القدرة على استئنافه.

لكن حماليس وحلفاءها من فصائل المقاومة صاروا يرفضون العهد الإنسانية ليقينهم ان الاحتلال ومن ورائه داعميه خاصة أميركا يريدون اخراج أكثر ما يمكن من الاسرى من غزة وسحب ورقة مهمة من يد

نموذجاً على ذلك (حجم التبادل التجاري بين العرب وأميركا 550 مليار دولار، ومع الدول الإسلامية يفوق تريليون دولار)، من خلال الإقدام على خطوات أخرى مثل سحب السفراء العرب من تل أبيب وطرد سفراء الكيان المحتل من العواصم العربية المطبوعة؛ لتغير الموقف جذرياً، حتى لو من خلال عرض مقايضة تقوم على التطبيع الكامل مقابل انسحاب وسلام كامل ووقف العدوان، ولكنهم لم يفعلوا؛ لأنهم يخشون من المواجهة مع واشنطن والعواصم الغربية وتأثيرها في عروشهم، وكونهم يصدقون أن الحرب أرادتتها "حماس" ضدهم، وأن الحرب ضد "حماس" وليست كما هي ضد الشعب الفلسطيني، فعندهم "حماس" امتداد لجماعة الإخوان المسلمين التي يحاربونها، وجزء من المحور الإيراني العدو أو المنافس لهم على زعامة المنطقة، مع أن قرار طوفان الأقصى ثبت بأنه فلسطيني 100%.

ولولا حرب الإبادة والمجازر وتقدم خطر التهجير وخطر امتداد الحرب إلى جبهات أخرى، وما يعنيه من تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، وإلقاء عبء القضية الفلسطينية على العرب، خصوصاً في البلدان المحيطة بفلسطين والأردن ومصر بصورة خاصة، لما تردد بعض زعماء العرب من اتخاذ موقف داعم للعدوان.

وحتى نفهم موقف العديد من البلدان الطامحة للقيام بدور مركزي في المنطقة، لا بد من أن نتذكر أن المنطقة قبل السابع من أكتوبر كانت تسير بسرعة نحو تطبيع سعودي إسرائيلي على حساب القضية الفلسطينية، تمهيداً لخلق شرق أوسط جديد يتحقق فيه تعاون وتنافس معظم بلدان المنطقة مع إسرائيل والعالم الغربي والهند، كما يدل على ذلك تبني إقامة الممر الهندي من الهند إلى أوروبا عبر الشرق الأوسط، بما في ذلك إسرائيل، في مواجهة مشروع الحزام والطريق الصيني، ولتحقيق هذا الشرق الأوسط الجديد القديم لا بد من إزالة أو احتواء بؤر التوتر.

احتواء "حماس" وهدنة طويلة الأمد

في هذا السياق، كان مطروحاً قبل السابع من أكتوبر احتواء "حماس" لاستخراج الغاز من بحر غزة عبر إقامة هدنة طويلة الأمد، مقابل تخفيف جدي للحصار وإقامة مشاريع ومجالات استثمار ومناطق صناعية وتجارية في سيناء، وإذا

ترك الأمر في خطابه الثاني معلقاً على ما يحدث في الميدان، ولأن فتح الجبهة الشمالية سيجعل المقاومة مباشرة وجهاً لوجه مع الأساطيل الأمريكية المحتشدة، وهذا لم يتم الاستعداد له، وأن لبنان في وضع سيئ جداً وغير مجمع ولا متفق على الحرب، وأن عنصر المباغطة مفقود، وأن محور المقاومة لم يختتر التوقيت وهو غير جاهز للمبادرة إلى حرب قد تتحول إقليمية وعالمية وسيشارك فيها الجيش الأميركي، مع أنه مستعد لخوضها إذا فرضت عليه، ولأن إيران الحليف القوي لا تفضل خوض حرب الآن، وقد تنزلق الأمور إلى حرب غير مرغوبة نتيجة أخطاء أو سوء في التقدير، مع ضرورة ملاحظة أن نتنياهو وعدداً من أركان حربه وصقور البنتاغون يفكرون في شن حرب على لبنان للقضاء على حزب الله أو إضعافه، ولكن إدارة بايدن وأوروبا كلها والعالم كله تقريباً ضد توسع الحرب.

رابعاً إذا تواصلت الانتفاضة الشعبية العالمية ووصلت إلى مستوى القدرة على التأثير في صانعي القرار في الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة، وهذا الاحتمال قائم، ومن المحتمل أن يزداد تأثيره في القرار العالمي، خصوصاً إذا استمرت المجزرة الجماعية المفتوحة. ومن المهم استخلاص العبر والدروس مما يجري، وأن الرهان يجب أن يكون أولاً وأساساً على الشعوب وقواها الحية وحركات التضامن السياسية والدينية وقوى التقدم والعدالة والحرية والدفاع عن حقوق الإنسان والديمقراطية.

خامساً: إذا أخذت القمة العربية والإسلامية، التي لم ترتق في نتائجها إلى مستوى التحديات والمخاطر، قرارها المتعلق بكسر الحصار على محمل الجد، ووضعت الإجراءات والآليات الكفيلة بتحقيقه، وهذا مستبعد، ولكن لا يمكن عدم وضعه في الحساب كلباً، خصوصاً أن الأنظمة المعتدلة صديقة الغرب والولايات المتحدة مرجحة أمام شعوبها، وبعد أن ظهر مرة أخرى أن وزنها وتأثيرها ومصالحها ليس لها وزن يذكر عند الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك والمستشار الألماني أولاف شولتز والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

أوراق قوة العرب مجمدة لو ولو كما يقال تفتح عمل الشيطان ولوح العرب باستخدام الأوراق السياسية والدبلوماسية التي يملكونها، وخصوصاً سلاح النفط، وإغلاق القواعد العسكرية، ووقف أو تقليص التبادل التجاري، وأعطوا

الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى 1 : (نتائج و ترتيب الجولة التاسعة ذهابا)

نادي جنيانة أكبر مستفيد و الرديف ينجو من فخ جمعية جربة



إتحاد جربة أجيم - واحة قبلي (1 - 2)

الترتيب

- 1 (هلال الرديف 18)
- 2 (زيتونة الشماخ 17)
- 3 (أمل بوشمة 16)
- الأهلي الصفاقسي 16
- 5 (جريدة توزر المستقبل 14)
- جمعية جربة 14
- 7 (الحديد الصفاقسي 13)
- 8 (واحة قبلي 12)
- 9 (بعث الرقاب 11)
- 10 (إتحاد جربة أجيم 9)
- 11 (نادي كرة القدم بالمظيلة 8)
- الملعب القفصي 8
- مستقبل لالة 8
- 14 (واداد الحامة 6)

7 (ساقية الداير 12)

- مشعل السواسي 12

9 (الملعب الصفاقسي 11)

10 (نسر طبلبة 10)

11 (مشعل الساحلين 9)

- الملعب السوسي 9

13 (النادي الهلاي 8)

14 (نادي بنبله 1)

المجموعة الرابعة

النتائج

بعث الرقاب - مستقبل لالة (0 - 2)

نادي المظيلة - جريدة توزر (2 - 2)

جمعية جربة - هلال الرديف (0 - 0)

الملعب القفصي - واداد الحامة (0 - 3)

زيتونة الشماخ - أمل بوشمة (0 - 1)

الأهلي الصفاقسي - الحديد الصفاقسي (1 - 1)

(0)

وداد السرس - نادي حاجب العيون (0 - 3)

نادي مكث - بعث بوحجلة (0 - 2)

إتحاد بوسالم - أولمبيك الكاف (0 - 1)

إتحاد سبيطلة - مستقبل القصرين (0 - 1)

نادي الروحية - نجم الفحص (1 - 1)

الترتيب

1 (إتحاد بوسالم 16)

2 (أولمبيك الكاف 15)

- واداد السرس 15

4 (مستقبل السبيخة 14)

- نادي مكث 14

- إتحاد سليانة 14

7 (مستقبل القصرين 12)

- نجم الفحص 12

- نادي المجازي 12

10 (بعث بوحجلة 11)

11 (إتحاد سبيطلة 10)

12 (نادي حاجب العيون 8)

13 (نجم فريانة 5)

- نادي الروحية 5

المجموعة الثالثة

النتائج

نادي بنبله - نادي جنيانة (1 - 0)

نهضة جمال - مشعل السواسي (0 - 1)

النيفضة الرياضية - النادي الهلاي (0 - 2)

الملعب الصفاقسي - ساقية الداير (0 - 1)

قصيبة المديوني - الملعب السوسي (1 - 2)

كوكب عقارب - مشعل الساحلين (غياب الساحلين)

إتحاد قصور الساف - نسر طبلبة (تأجلت)

الترتيب

1 (نهضة جمال 19)

2 (نادي جنيانة 18)

- قصيبة المديوني 18

4 (كوكب عقارب 17)

5 (الإتحاد الرياضي بقصور الساف 15)

6 (النيفضة الرياضية 13)

إعداد : أبو محمد

قررت الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الثاني تأجيل جميع مباريات الجولة القادمة إلى نهاية الأسبوع القادم بسبب انتخابات المجالس المحلية . في حين يتواصل نشاط بطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول .

المجموعة الأولى

النتائج

جمعية مقربين - نادي كرة القدم بالحمامات (0 - 1)

الإتحاد القليبي - الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة (0 - 1)

موج منزل عبد الرحمان - نادي منزل بوزلفة (0 - 2)

النجم الخلاي - مستقبل المحمدية (0 - 2)

إتحاد الجديدة - الأولمبي للنقل (2 - 2)

إتحاد برج السدرية - ستير جرزونة (0 - 0)

أمل تازركة - قرمبالية الرياضية (0 - 0)

الترتيب

1 (جمعية مقربين 19)

2 (النجم الخلاي 17)

- الملعب الإفريقي لمنزل بورقيبة 17

4 (الإتحاد القليبي 14)

5 (الأولمبي للنقل 13)

- إتحاد الجديدة 13

- موج منزل عبد الرحمان 13

8 (قرمبالية الرياضية 12)

9 (نادي منزل بوزلفة 11)

10 (أمل تازركة 10)

11 (نادي كرة القدم بالحمامات 9)

12 (ستير جرزونة 8)

13 (مستقبل المحمدية 6)

- إتحاد برج السدرية 6

المجموعة الثانية

النتائج

نجم فريانة - إتحاد سليانة (1 - 0)

مستقبل السبيخة - نادي المجازي (2 - 1)

التقدم الرياضي بدقاش

تألق في دورة ودية للكيك بوكسينغ

محمد المبروك السلامي

احتضنت القيروان، يوم السبت 23 ديسمبر 2023، دورة ودية في اختصاص الكيك بوكسينغ تحت اشراف الجامعة التونسية للكيك والتاي بوكسينغ بقيادة المدرب الوطني بلال كمون بمشاركة أكثر من 400 لاعبا ولاعبة من 15 ولاية. وقد تحصل التقدم الرياضي بدقاش "ذئاب الجنوب" على 4 ميداليات ذهبية لكل من معز الطاهري و عبد العزيز رحومة و الهادي التواتي و إبراهيم رحومة و ميداليتين فضيتين لكل من محمد لخضر بن حسن و ايسم السلامي.





لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073